

درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الخاصة  
لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بهويتهم التخصصية

**The Implementation Degree of Active Learning Strategies of  
English Language Teachers in Private Schools and its  
Relationship with Their Specific Identity.**

إعداد

ديالا إلياس أنيس الطرزي

إشراف

د. آيات محمد المغربي

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2023

## تفويض

أنا ديابا إلباس أنيس الطرزي، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: ديابا إلباس أنيس الطرزي.

التاريخ: 2023 / 06 / 07.

التوقيع: 

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة ب: درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الخاصة

لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بهويتهم التخصصية.

للباحث: ديانا الياس أنيس الطرزي.

وأجيزت بتاريخ: 2023 / 06 / 7.

## أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

جهة العمل

الصفة

الاسم



جامعة الشرق الأوسط

مشرفاً

د. آيات محمد المغربي



جامعة الشرق الأوسط

عضواً من داخل الجامعة ورئيساً

أ.د محمد عبدالوهاب حمزة



جامعة الشرق الأوسط

عضواً من داخل الجامعة

د. أحمد عبدالسميع طيبة



جامعة الطفيلة التقنية

عضواً من خارج الجامعة

أ.د نايل محمد "السراحين الحجايا"

## شكر وتقدير

أشكر الله أن حقق لي ما أصبو وأتمنى في إنجاز هذا العمل المتواضع، وأتقدّم بخالص شكري وتقديري لمشرفتي الدكتورة آيات محمد المغربي التي أمدتني بكل ما أحتاج إليه من مساعدة، وحثّي على البحث ووجهتني لإخراج هذا العمل، بُوركت يداكي.

كما أتقدم بوافر الثناء والشكر إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الكرام لما بذلوه من عناءٍ في قراءة الرسالة، وما قدّموه من مقترحاتٍ ساهمت في إثرائها وتطويرها.

ويسرني أن أشكر أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب العلوم التربوية لما قدّموه من جهد ومعرفة، والشكر أيضاً لجامعتي الحبيبة جامعة الشرق الأوسط.

الباحثة

## الإهداء

إلى زوجي الغالي الذي شجعني على مواصلة مسيرتي التعليمية  
إلى أم زوجي الغالية التي لم تتردد على الدعم والتشجيع المواصل  
إلى بناتي "جوري وجويل" حفظهما الله ورعاه  
إلى أخي الغالي حفظه الله ورعاه  
إلى دكتورتي وجميع الكادر التعليمي في جامعة الشرق الأوسط  
إلى كل من شجعني وساعدني على إتمام هذا العمل  
أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الملحقات.....	ط.....
الملخص باللغة العربية.....	ي.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ك.....

### الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.....	1.....
مشكلة الدراسة.....	2.....
هدف الدراسة وأسئلتها.....	5.....
أهمية الدراسة.....	6.....
مصطلحات الدراسة.....	7.....
حدود الدراسة.....	7.....
محددات الدراسة.....	8.....

### الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	9.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	19.....
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.....	27.....

### الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة.....	30.....
مجتمع الدراسة.....	30.....
عينة الدراسة.....	30.....

31	أداة الدراسة الأولى: استبانة استراتيجيات التعلم النشط.....
31	صدق استبانة استراتيجيات التعلم النشط.....
32	ثبات استبانة استراتيجيات التعلم النشط.....
32	أداة الدراسة الثانية: استبانة الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الانجليزية.....
33	صدق استبانة الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الانجليزية.....
34	ثبات استبانة الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الإنجليزية.....
35	المعالجة الإحصائية.....
35	اجراءات الدراسة.....

#### الفصل الرابع: نتائج الدراسة

37	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
42	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
47	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....

#### الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

49	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
54	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
59	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
60	التوصيات.....

#### قائمة المراجع

61	أولاً: المراجع العربية.....
64	ثانياً: المراجع الأجنبية.....
66	الملحقات.....

## قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	قيم معاملات الارتباط بيرسون بين أبعاد استبانة درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط والدرجة الكلية	32
2-3	قيم الاتساق الداخلي بدلالة معامل الفا كرونباخ لاستبانة درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط	32
3-4	قيم معاملات الارتباط بيرسون بين أبعاد استبانة الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الانجليزية والدرجة الكلية	33
4-4	قيم الإتساق الداخلي بدلالة معامل كرونباخ ألفا لاستبانة الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الانجليزية ومجالاتها	34
5-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة في عمان	37
6-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة المعيارية لفقرات مجال "التخطيط" مرتبة تنازلياً	38
7-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة المعيارية لفقرات مجال "التنفيذ" مرتبة تنازلياً	39
8-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة المعيارية لفقرات مجال "التقويم" مرتبة تنازلياً	41
9-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للهوية التخصصية وأبعادها مرتبة تنازلياً	42
10-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " الخصائص المهنية" مرتبة تنازلياً	43
11-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة المعيارية لفقرات مجال "الخصائص الشخصية" مرتبة تنازلياً	45
12-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة المعيارية لفقرات مجال "الخصائص الأكاديمية" مرتبة تنازلياً	46
13-4	قيم معاملات الارتباط بيرسون بين المتوسطات الحسابية للهوية التخصصية لمعلمي اللغة الانجليزية والمتوسطات الحسابية لدرجة توظيفهم للتعلم النشط	48

### قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
67	أسماء محكمي أدوات الدراسة	1
68	استبانة درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط	2
73	استبانة الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الانجليزية	3
78	كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم	4
79	كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم إلى إدارة مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات وإدارة التعليم الخاص	5
80	كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم إلى المدارس الخاصة التابعة للواء قصبه عمان	6
81	أعداد المعلمين والمدراء في المدارس الخاصة التابعة للواء قصبه عمان	7
82	أسماء المدارس الخاصة التابعة للواء قصبه عمان	8

## درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الخاصة لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بهويتهم التخصصية

إعداد: ديانا إلياس أنيس الطرزي

إشراف: د. آيات محمد المغربي

### الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الخاصة لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بهويتهم التخصصية في لواء قسبة عمان. واعتمدت الدراسة المنهج الإرتباطي، وتكونت عينتها من (311) معلماً ومعلمة وتم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، واستخدمت الدراسة أداتين تمثلت الأولى في استبانة استراتيجيات التعلم النشط المكونة من (33) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات هي: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، أما الأداة الثانية فكانت استبانة الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الانجليزية المكونة من (34) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات هي: الخصائص الأكاديمية، والخصائص المهنية، والسمات الشخصية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بهويتهم التخصصية، على الدرجة الكلية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لتوظيف استراتيجيات التعلم النشط ومجالات الخصائص الأكاديمية والمهنية والسمات الشخصية للهوية التخصصية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة الدرجة الكلية للهوية التخصصية ومجالي التخطيط والتنفيذ من توظيف استراتيجيات التعلم النشط. وأن درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التعلم النشط جاءت متوسطة، وأن هويتهم التخصصية متوسطة الوضوح "مشوشة".

الكلمات المفتاحية: معلمي اللغة الانجليزية، استراتيجيات التعلم النشط، الهوية التخصصية

**The Implementation Degree of Active Learning Strategies of English  
Language Teachers in Private Schools and Its Relationship  
with Their Specific Identity**

**Prepared by: Diala Elias Anis Tarazi**

**Supervised by: Dr. Ayat Mohammad Al-Mughrabi**

**Abstract**

This study aimed to investigate The Implementation Degree of Active Learning Strategies of English Language Teachers in Private Schools and its Relationship with Their Specific Identity. The study adopted the correlation approach, A sample consisted of (311) teachers and who were used in this study by the available method. Two tools were used in this study: the first was a questionnaire about implementing active learning strategies, with (33) items distributed to three domains: planning, implementation, and evaluation. As the questionnaire about the specific identity of English language teachers; consisted of (34) items distributed to three domains: academic characteristics, professional characteristics, and personal characteristics. The study concluded that there is a positive correlation between the overall degree of implementing active learning strategies by English language teachers in private schools and their specific identity, also, there is a positive correlation between the overall degree of specific identity and the domains: planning implementaion and the degree of implementation of active learning strategies by English language teachers was moderate.

**Keywords: English Language Teachers, Active Learning Strategies, Specific Identity.**

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### المقدمة

تعد اللغة الإنجليزية وسيلة مثلى للتواصل بين الأفراد، والتفاعل بينهم، وتختلف اللغات باختلاف الشعوب والأعراق إلا أن اللغة الإنجليزية تعد حالياً من أهم اللغات عالمياً نتيجة انتشارها من جهة واعتمادها لغة علمية من جهة أخرى. كما تعد من اللغات الجرمانية القديمة التي تطورت عبر الزمن نتيجة تفاعلها مع اللهجات المحكية في البلدان الأخرى، مما أدى إلى إضافة مفردات لغوية وتراكيب جديدة لها ولا زالت تتطور في الزمن الحالي تزامناً مع التطورات العالمية في مختلف المجالات.

وتهتم أنظمة تدريس اللغة الإنجليزية في جميع أنحاء العالم بطريقة تعليمها للطلبة بوسائل تجعل أثر تعلمها أكثر فاعلية واستخدامها كلغة تواصل واستيعاب أكثر من التركيز على الأدب الذي يعود إليها، حيث تتمتع اللغة الإنجليزية بعدة خصائص منها؛ وجود كلمات مقتبسة من لغات أخرى كاللغة الآسيوية، والإفريقية، والصينية وغيرها من اللغات، كما أن هنالك بعض الكلمات احتفظت في طريقة لفظها ومعناها كما هي، ويعد تصريف الكلمات فيها بسيطاً ومرتباً وثباتها نسبياً، ما يجعلها لغة بسيطة وغير معقدة (فريخ، 2019).

إلا أن وضوحها وبساطتها لا يُغنيان عن ضرورة توظيف أفضل الاستراتيجيات في تدريسها وأكثرها فاعلية ولعل الأجود في هذا السياق هو استراتيجيات التعلم النشط إذ أنها تعزز قدرة المتعلم على تحقيق أفضل في تعليمه اللغة الإنجليزية، ما يساعده على تمكين فهمه بطرق مختلفة باستخدام عمليات التفكير المتنوعة، ويعزز نقل المعرفة من خلال ممارسته عدة أدوار تساعده على تثبيت المعرفة بعدة طرق واستخدامها بفاعلية بدلاً من تلقينها بالطريقة التقليدية (فريخ، 2019).

ويعد المعلم ركيزة أساسية في عملية التعليم، إذ يعتمد تحقيق الأهداف بصورة مباشرة عليه، فاستخدامه استراتيجيات التعلم النشط، وتوفيره الوسائل التكنولوجية الحديثة وتدريبه على المناهج المطورة لا يمكن أن يحسن أداء الطلبة دون أن يؤدي المعلم دوره الفعال في العملية التعليمية التعليمية (صبري وتوفيق، 2017).

وباعتبار المعلم هو العنصر الأساسي في التعليم ولأهمية تعلم اللغة الإنجليزية في العصر الحالي، فإن الأمر يستدعي أن يمتلك المعلم خصائص تبرز مدى فاعليته في تدريس اللغة الإنجليزية ومنها، أن يكون على دراية تامة بجميع موضوعات اللغة الإنجليزية، لأنه إن افترق ذلك فيسنعكس سلبا على متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، إضافة إلى أن يكون متاحا لطلابه ولمساعدتهم في الإجابة عن جميع تساؤلاتهم، وأن يكون مهتما ببناء علاقات جيدة مع طلبته مما سيشعرهم بالراحة ويحسن مستوى ادائهم (Pachina,2019).

ما يعني ضرورة امتلاك معلم اللغة الانجليزية بالذات لخصائص وسمات شخصية داعمة لتعلم الطلبة، وتطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة لمساعدة الطلبة على فهم اللغة وتوظيفها بفعالية واتقان في حياتهم العملية بدلا من تعلمها كلغة بغرض النجاح في الاختبارات وحسب، وجاءت هذه الدراسة لتبحث في وجود علاقة بين وضوح الخصائص التي تميز معلم اللغة الانجليزية عن غيره ودرجة توظيف المعلم لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة الانجليزية بفعالية لا أن يدرس حولها.

### مشكلة الدراسة

تولدت مشكلة الدراسة من ممارسة الباحثة تدريس اللغة الإنجليزية لمدة طويلة في المدارس الخاصة، وملاحظتها أمرين في غاية الأهمية يتعلق أولهما في الطلبة من حيث مستوى ادائهم المتدني والثاني بالمعلمين فيها؛ فبالرغم من حرص القطاع الخاص على اعتماد أفضل المناهج العالمية

واختيار معلمين أكفاء وتوفير بيئة تعلم داعمة إلا أن الضعف في مستوى ممارسة اللغة الإنجليزية لدى الطلبة واضح وبشدة، فبالنظر إلى تدريس اللغة الانجليزية في الأردن لوصفها لغة ثانية، فإن الطلبة يحتاجون إلى اتقان مهاراتها الأساسية مجتمعة، دون التركيز على واحدة دون الأخرى، إلا أن مستوى اداء الطلبة في الإختبار الدولي (PISA) Program for International Students assessment المتعلق باللغة الانجليزية يشكل دليلاً واضحاً على ضعف الطلبة في مهارات اللغة الانجليزية مجتمعة حيث أظهرت نتائج الاختبار بأن هنالك نسبة (55%) من نتائج الطلبة دون المستوى و(23%) من الطلبة بمستوى مرتفع، وهذه النتائج تدل على أهمية امتلاك المعلم لمعرفة تربوية بحته تدعم توظيفه لتدريس اللغة الانجليزية بالطريقة الصحيحة والتركيز على المهارات التي يستفيد منها الطالب كالمحادثة والقراءة وتوظيفها بطريقة ايجابية، أما الأمر الثاني فإن معلم اللغة الانجليزية في القطاع الخاص غالباً لا يحمل مؤهلاً تربوياً يفيد تخصصه الدقيق في اللغة الانجليزية؛ علماً بأنه قد لا يحمل شهادة متخصصة في اللغة الإنجليزية، فقد يكفي بامتلاكه قدرة مميزة على التحدث بطلاقة واتقان، أو قد يكون أجنبياً أي لغته الأم هي اللغة الانجليزية وبغض النظر إلى مؤهله الجامعي، اذا تم التركيز على امتلاكه شهادة بكالوريوس في اللغة الانجليزية على الأقل فلا يمكن تجاوز كون هذا التخصص متعدد الفروع من أدب اللغة، والترجمة، والإنجليزي التطبيقي وغيرها، إلا أن جميع هذه التخصصات الفرعية للغة الإنجليزية لا تؤهل خريجها ليكونوا معلمي لغة يمتلكون استراتيجيات تدريس وطرائق تعليم تساعدهم على توظيفها في التدريس (OECD,2022).

وبالحديث عن تعليم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية فإن معايير عالمية وضعت لضبط خصائص معلمي اللغة لعل من أبرزها معايير المجلس الأمريكي لتدريس اللغات American Council on the Teaching of Foreign Languages (ACTFL) ومنها إظهار الكفاءة

اللغوية والفهم الثقافي، وفهم العلاقات بين نماذج التعليم المختلفة ومخرجات اللغة وتعديل المواد التعليمية لتناسب مستوى الطلبة اللغوي وخلفيتهم المعرفية الأمر الذي يؤكد ضرورة وجود ضوابط لمعلمي اللغة الانجليزية (Quitie&Nanni, 2020).

كما أن هيئات عالمية متعددة في دول مختلفة سعت إلى وضع معايير وضوابط لتدريس اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية إضافة إلى (ACTFL) تأكيداً على أهمية أن يخضع معلم اللغة الإنجليزية الذي يدرسها بوصفها لغة أجنبية إلى شروط وخصائص واضحة تسمح بتدريسها، وتمنع غيره ممن لا تنطبق عليه هذه الشروط من ذلك، ومنها معايير الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغة الإنجليزية (Common European Framework for Languages (CEFR)) ومعايير الإتحاد الأسترالي (Australian Federation of Modern Language Teachers Associations (AFMLA))، ومعايير الإتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (Teaching English to Speakers of Other Languages (TESOL) (سويني، 2018)).

ولعل ما يؤكد ضرورة وجود وتفعيل مثل هذه المعايير على مستوى العالم ككل والأردن بوجه خاص ما أوصت به دراسة كوتي وناني (Quitie&Nanni, 2020) بضرورة التطوير في الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى أهمية اجادته اللغة الإنجليزية ومعرفته خصائص الطلبة وتوظيفه استراتيجيات التدريس الحديثة؛ إلا أن واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الخاصة في الأردن لا يدل على اعتماد أي من هذه المعايير العالمية أو غيرها أو وجود معايير محلية على الأقل لاختيار معلمي اللغة الإنجليزية تحديداً، تتعلق بتخصصاتهم الدقيقة ووجود مؤهلات تربوية معينة يفهم المعلم للأهداف واختيار وتصميم المواد التعليمية وتقويم الطلبة وما إلى ذلك.

وعطفاً على أهمية اللغة الإنجليزية في السياق العالمي وضرورة التمكن منها من جهة، واهتمام القطاع الخاص بتدريسها واعتباره معيار للمفاضلة فيما بين المدارس التابعة له من جهة أخرى، ووجود ضعف في مستوى أداء الطلبة عن الحد المقبول الذي قد تعود أسبابه إلى الاستراتيجيات التي يوظفها المعلمون في تدريسهم والتي ربما ترتبط بشكلٍ ما بدرجة وضوح ملامح هويتهم التخصصية بوصفهم معلمي لغة انجليزية؛ فقد ارتأت الباحثة دراسة درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بهويتهم التخصصية، خاصة أن هذا الموضوع لم يُبحث فيه في حدود اطلاع الباحثة ما يجعل البحث فيه والتركيز عليه أمراً مهماً باعتبار المعلم بشكل علم ومعلم اللغة الانجليزية بشكل خاص، نظراً لخصوصية اللغة الانجليزية وأهميتها خاصة بوجود دلائل عالمية على ما يحدد ملامح هوية معلم لغة انجليزية مثل (ACTFL) و (CEFR) و (AFLMA) و (TESOL). ومن هنا جاءت هذه الدراسة للبحث عن درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بهويتهم التخصصية.

### هدف الدراسة وأسئلتها

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بهويتهم التخصصية، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

**السؤال الأول:** ما درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس

القطاع الخاص في العاصمة عمان؟

**السؤال الثاني:** ما درجة وضوح الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الإنجليزية في مدارس القطاع

الخاص في العاصمة عمان؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية في مدارس القطاع الخاص في العاصمة عمان لاستراتيجيات التعلم النشط وهويتهم التخصصية؟

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية تحديد معالم هوية تخصصية واضحة لمعلمي اللغة الإنجليزية في الأردن نظرا لأهمية هذا الموضوع عالميا وانسجاما مع المعايير العالمية الساعية إلى تأطير عمل معلمي اللغات الأجنبية لغير الناطقين بها، حيث تتمثل أهميتها النظرية في تقديم أدب تربوي متخصص يجسد المعالم العامة لخصائص معلمي اللغة الإنجليزية انطلاقا من معايير عالمية وحاجة محلية في الوقت ذاته، ويرفد المكتبة التربوية العربية بذلك، كما يتوقع منها أن تفتح بوابة البحث للمهتمين في هذا السياق لتحديد الهوية التخصصية لمعلمي المباحث المختلفة وربطها بمتغيرات أخرى.

أما الأهمية التطبيقية، فيؤمل من هذه الدراسة أن تزود المسؤولين وأصحاب القرار في مدارس القطاع الخاص المهتمين من مشرفين ومعلمين بالخصائص التي يمكن من خلالها رفع مستوى اداء معلم اللغة الانجليزية باعتبارها معالماً أساسية لهوية التخصصية المطلوب لرفع كفاءة التدريس.

كما يتوقع منها أن تبين العلاقة بين درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التعلم النشط ووضوح هويتهم التخصصية، ما يدفع معلمي اللغة الانجليزية إلى تطوير ادائهم وفق درجة وضوح هويتهم التخصصية في هذا السياق.

## مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة العديد من المصطلحات التي تم تعريفها مفاهيمياً وإجراءياً:  
**استراتيجيات التعلم النشط:** وتعتبر عن طرق لتعليم وتعلم الطلبة وذلك من خلال اشراكهم في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة من خلال بيئة غنية ومتنوعة تسمح لهم بالنقاش والتفكير البناء، والتحليل، والمناقشة مع بعضهم البعض، بحيث يمارس الطالب دوره بفعالية في الغرفة الصفية وخارجها مع وجود معلم فعال يخطط وينفذ ويقيم استراتيجيات تعلم نشط تناسب الطلبة وتمكنهم من تحمل مسؤولية تعلمهم (سعادة، 2011)، ويتم قياس درجة توظيف هذه الاستراتيجيات بحساب المتوسط الحسابي لاستجابة عينة الدراسة على الأداة المعدة لذلك.

**الهوية التخصصية لمعلم اللغة الإنجليزية:** تعرفها الدراسة بأنها مجموعة من الخصائص التي تشكل بمجموعها معلم اللغة الإنجليزية وتتضمن خصائص أكاديمية بما فيها من المعرفة العلمية والمهارات التدريسية المرتبطة بالتخصص؛ وأخرى مهنية وشخصية كالممارسات التعليمية والاتجاهات والقيم ذات العلاقة بذلك، ويتم قياس وضوحها من خلال احتساب المتوسط الحسابي لاستجابة عينة الدراسة على الأداة المعدة لذلك.

## حدود الدراسة

طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022-2023. واقتصرت على معلمي اللغة الإنجليزية ومعلماتها في القطاع الخاص في لواء قسبة عمان عمان، حيث تبنت دراسة درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بهويتهم التخصصية.

## محددات الدراسة

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بدرجة تحقيق أدواتها للخصائص السيكومترية من صدق وثبات، بالإضافة إلى دقة وموضوعية عينة الدراسة وأمانتهم العلمية في استجابتهم على أدوات الدراسة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للأدب النظري ذو الصلة باستراتيجيات التعلم النشط والهوية التخصصية لمعلم اللغة الانجليزية بالإضافة إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية.

#### أولاً: الأدب النظري

يعد التعليم أساساً متيناً لنقل المعرفة والمهارات وتطوير قدرات الفرد وإثراء معرفته في مختلف المجالات، من خلال استخدام وسائل وطرق مختلفة تدعم عملية التعلم، حيث يؤدي دوراً مهماً في زيادة الوعي وتشجيع التفكير النقدي، وينال تعليم اللغة الانجليزية بشكل خاص اهتماماً كبيراً في العصر الحالي، حيث تُعد لغة عالمية للإتصال والتواصل على مستوى العالم، ويعد إتقانها وتعلمها ضرورة لا بد منها كونها لغة مفتاحية للتفاعل مع مختلف الثقافات.

ويستند التعليم إلى نظريات متعددة؛ تعد النظرية البنائية من أهمها باعتبارها النظرية التي يستند إليها التعلم النشط، والتي تجعل الطالب محور العملية التعليمية من خلال إشراكهم في التعلم ودعمهم لتكوين بنية معرفية قوية، من خلال التجارب والتفكير والمواءمة، وذلك من خلال استخدام وسائل واستراتيجيات تعلم نشط تدعم تكوينهم المزيد من المعارف (زيتون، 2007).

ومن هنا انطلق مفهوم التعلم النشط الذي يصفه خيرى (2018) بأنها جملة من الاستراتيجيات التي تندرج تحت النظرية البنائية التي تسعى بأن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية ويبدل جهداً عقلياً لإكتشاف المعرفة وبناءها بنفسه وهي بذلك أنماط من استراتيجيات التدريس المعتمدة على النشاط الذاتي للمتعلم يبحث من خلالها عن المعارف بنفسه تحت إشراف المعلم.

وهذا ما يؤكد اعتبار التعلم النشط تطبيقاً عملياً للنظرية البنائية التي تبين دور المتعلم النشط في اكتساب المعرفة وبنائها ، مما يعني بأن لكل متعلم بناء معرفي خاص به، وعلى المعلم الانتباه لكل واحد منهم وإتاحة الفرصة ليتمكن من تطبيق ما تعلمه، ويستند ذلك إلى مجموعة من مبادئ التعلم النشط التي تعتمد على خبرات الطالب السابقة وربطها مع الخبرات الحالية، والتفكير الناقد والعمل الإبداعي والتعزيز الذي يعد من أهم عمليات التعلم النشط التي يقوم بها المعلم لزيادة تفاعل الطلبة وجعلهم متعلمين ايجابيين (دعج،2020).

لذلك أصبح توظيف استراتيجيات تدريس فعال من الأساسيات المهمة في التعليم، ويعد مصطلح استراتيجية التدريس مصطلح يوناني الأصل ويعني القيادة للوصول إلى هدف معين من خلال مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تسهم في تحقيق النواتج التعليمية، حيث يتوقف اختيار الاستراتيجيات المناسبة للتدريس على عدة أسس ومعايير منها الأهداف والمادة التعليمية والمعلمون وتخصصاتهم ومدى كفاءتهم (خيرى،2015).

وتتضمن استراتيجيات التدريس عناصر أساسية منها بناء المعرفة والإكتشاف والبحث عن المعنى والتفسير والقيام بالتجربة والملاحظة والتحكم بإتخاذ القرارات اللازمة في الموقف التعليمي السائد وتساعد الطلبة على بناء المعرفة بأنفسهم مما لها أثر ايجابي على المدى البعيد في تعلم الطلبة (تويج، الزهراني 2018).

كما أنها تعد من الطرق المنظمة لتعلم الطلبة، إذ تساعد على تعليم جميع الطلبة بمختلف مستوياتهم واحتياجاتهم، وتسمح بالتنوع في توظيف استراتيجية التعلم المناسبة بما يتلاءم مع الأهداف وطبيعة المادة وخصائص الطلبة، وتسهل على المعلم دوره في إيصال المعلومة بطريقة ممتعة وفعالة بدلاً من التلقين وتتيح الفرصة له بإعطاء تغذية راجعة لطلبته مباشرة وتقييم مستوياتهم دون الحاجة

إلى الاختبارات والحصول على نتائج، مما يزيد دافعية الطلبة نحو التعلم وقناعتهم بأنفسهم وبأدائهم (السليتي، 2015).

وبالإضافة إلى ذلك كله؛ فإن استراتيجيات التعلم النشط تعزز عملياً من جعل الطالب هو محور العملية التعليمية وتنمي مهارات التفكير العليا لديه، كما أنها تقوي شخصية المتعلم وتنمي قدراته في التعلم الذاتي وتزيد ثقته بنفسه وتساعد في تنمية ميول المتعلم واتجاهاته العلمية (الزهيري، 2015).

وعطفاً على ذلك، يبين كماش (2018) أهمية توظيف استراتيجيات التعلم النشط، إذ أنها تساعد في إتقان المادة أو تعزيز البنية المعرفية لمحتوى المنهج لدى الطلبة، كما أنها تزيد من التواصل داخل الغرفة الصفية بين المعلم والطلبة، والطلبة أنفسهم، وتنمي الجوانب الوجدانية كحب الإستطلاع والإندماج النشط في العملية التعليمية.

وعلى الرغم من أهمية توظيف استراتيجيات التعلم النشط في التعليم عموماً، فإن استخدامها في تدريس اللغة الانجليزية يكتسب أهمية خاصة، لأنها تعد لغة ثانوية في النظام التعليمي، مما يعزز ضرورة الإهتمام بها نتائج لدراسات تتعلق بالدراسة الحالية، حول أداء طلبة اللغة الانجليزية، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات في الدول العربية ومنها الأردن بأن هنالك عدة عوامل تؤدي إلى تدني مستوى الطلبة في اللغة الانجليزية، ومن إحدى هذه النتائج كانت طرق تدريس المعلم التقليدية (الغامدي، 2022).

لذلك يعد استخدام استراتيجيات التعلم حلاً شاملاً ومرناً، يمكن ربطه بأهداف الدرس مع الأخذ بعين الإعتبار أنماط التعلم والاختلافات الفردية لدى الطلبة، فبالتالي يتيح للمعلم اكتشاف الطلبة وتحسين قدراتهم ومستوى أدائهم في تعلم مهارات اللغة الانجليزية (المجالي، 2016).

وفي ذلك؛ يؤكد حمدان (2016) بأن على المعلم الفعال أن يكون على اطلاع على كل استراتيجية تدريس مستخدمة وأن يسعى دائماً لاستثارة اهتمام الطلبة وأخذ مستوياتهم بعين الإعتبار، وأن يكون متسلسلاً في المعلومات التي يعطيها ويقوم بتغذية راجعة عن أداء الطالب بهدف التطوير والبناء.

ومن الأدوار التي يحتاج المعلم أن يؤديها عند تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في التدريس عموماً وتدريس اللغة الانجليزية بشكل خاص هو أن يكون منظماً للبيئة التعليمية وفقاً لآراء الطلبة، ما يسمح بالحرية في الإستكشاف للمفاهيم وبانياً للمعرفة، بحيث يساعدهم على تشكيل الروابط والمفاهيم وبناء نماذج تمثل المعرفة التي تمكنوا من تطويرها كما أنه هو منسقاً للعلاقات العامة بين الطلبة بحيث يشجع على التعاون ويطور العلاقات بين المتعلمين (السر، دحلان وجواد، 2021).

حيث يتطلب تطبيق التعلم النشط وتوظيف استراتيجياته خصائص معينة لدى المعلم، ومن هذه الخصائص؛ حسن الإستعداد وإجادة إختيار موضوع الدرس المناسب للاستراتيجية المستخدمة، ومتابعة أفكار الطلبة بعد تطبيق الاستراتيجية وتحفيز الطلبة الغير متفاعلين عادة على المشاركة وطرح اسئلة أو أفكار تجذب انتباههم وإن توفرت جميع هذه الخصائص لدى المعلم يتوقع أن يكون أداء المتعلم أفضل في تعلمه للغة (الكريمين، 2021).

ولأهمية الدور الذي يؤديه معلم اللغة الإنجليزية كونه حلقة الوصل بين المنهاج والمتعلم، بتحقيق الأهداف التعليمية ونجاح عملية التعلم، بدأت الإتجاهات التربوية الحديثة بإعداده نوعياً وتأهيله لإمتلاك كفاءات تعليمية وتدريبه على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة بفاعلية لمواكبة التطورات السريعة في عصر انفجار المعرفة، وجعل التعلم أكثر متعة لدى الطالب. (الغساب، 2022).

وعطفاً على ذلك، يعد ميول الطلاب واستعدادهم للتعلم، من أهم الخطوات التي يجب على المعلم الناجح أن يأخذها بعين الاعتبار عند تدريس اللغة الانجليزية كلغة أجنبية، فذلك يكمن بتطبيق المعلم لاستراتيجيات تدريس داخل الصف والعمل على تحفيز الطلبة من خلال دمج خبرات الطلبة الحياتية مع محتوى الدرس وإعطائه حرية التعبير واتخاذ القرارات في المواقف التعليمية المختلفة، مما يشعرهم بالاستمتاع ويساعد على تقدمهم في تعلم اللغة (Satya,2008).

وفي ذلك أشار الرفاعي (2012)، إلى جملة من الأدوار التي يؤديها الطلبة عند تنفيذ استراتيجية تعلم نشط ومن تلك الأدوار؛ بأن يكون مشاركاً في المواقف التعليمية من خلال تقبل الرأي والرأي الآخر أثناء المناقشة مع الزملاء والمعلم، ونقده لأفكار وآراء الآخرين، وعمله ضمن سياق تعاوني، كل ذلك ينشئ متعلماً فعالاً في البيئة الصفية وليس متعلماً متلقياً.

وأشار لوبيز وسيليا (Lopez,Ceilia 2018) إلى التقدم العلمي والتكنولوجي الذي فرض على المؤسسات التعليمية تدريب معلمهم على تطبيق وسائل وطرق تدريس للغة الإنجليزية باعتبارها لغة الانجليزية كلغة أجنبية (ثانوية). وهذا يتطلب الكثير من الجهد في التكوين الدائم لاستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم لتدريس اللغة ومدى تأثيرها على تعلم الطالب، وهذا يتطلب أيضاً تدريب المعلمين ووعيهم في فهم الاحتياجات الفردية لكل طالب.

وحيث أن اللغة الانجليزية هي الأولى عالمياً من حيث عدد المتعلمين والأكثر انتشاراً في العالم، الأمر الذي يجعل تعلمها ضرورة لغير الناطقين بها، ويتطلب تدريسها اهتماماً خاصاً ومتعمقاً في اللغة، ومهارات أساسية للمعلم الذي يدرسها كونه ركناً أساسياً فيها ويُعد توظيفها بفاعلية و إتقانها أداة مهمة لاكتساب المعارف من جهة والتفاعل مع الثقافات المختلفة والتطورات العلمية من جهة أخرى، فإن الاهتمام بتدريسها يعد وسيلة للارتقاء بمستوى الطلبة وتأهيلهم للتفاعل مع العالم أجمع ،

لذا فتدريسها ليس غاية بحد ذاتها وإنما وسيلة لتمكين الطلبة من النجاح في حياتهم على المدى البعيد، وهذا يتطلب عوامل عدة أبرزها تأهيل المعلم المتخصص في تدريس اللغة الإنجليزية ورفع كفاءته في ذلك النشوان (2016).

وفي سياق متصل، يُشير أسعد (2018) إلى أن نجاح المعلم عموماً ومعلم اللغة الانجليزية بوجه خاص يتطلب توافر صفات عديدة تتمثل بقوة الشخصية والقدرة على الدمج بينها وبين تخصصه، واتساع الثقافة والاطلاع على كل مستجد في السياق العلمي والتربوي، والتمكن من المعرفة العلمية لتخصصه، والإلمام بالإدارة الصفية والقدرة على تطبيقها بحيث يربط الطالب بين سمات المعلم الشخصية والمهنية معاً.

ومن الصفات الضرورية لمعلم اللغة الانجليزية التي أوردها (سبيتيان، 2014) أن يوقن بأن أداءه كفيل لتحقيق الأهداف المطلوبة سواء أكان داخل الغرفة الصفية أم خارجها، ويتطلب ذلك وجود خطة يومية وشهرية وسنوية تمكنه من تحقيق النمو المتكامل لدى طلبته على الصعيدين الأكاديمي والشخصي إضافة إلى تحليل محتوى الدروس ليعمل على إثراء دروسه بطريقة تحقق أهدافه التعليمية والسلوكية وتراعي خصائص الطلبة.

كما أن امتلاك المعلم بوجه عام خصائص مهنية تمكنه من التدريس لا تُغني عن ضرورة امتلاكه مهارات اجتماعية وعاطفية أساسية للتفاعل مع الطلبة بإيجابية ومن ذلك؛ تحفيز الطلبة، والشغف بالمهنة والتخلي بمواقف ايجابية تجاههم وإقامة علاقات طيبة معهم، الأمر الذي يمكنه من تأدية دوره بشكل أكثر فاعلية ونجاحاً (Dincer, Gosku, Takkac & Yazici, 2015)، وللمعلم اللغة الانجليزية هنا خصوصية لا بد من الإشارة إليها تتعلق بقدرته على مراعاة ما يجب تعليمه للطلبة

لعادات المجتمع وتقاليد، وثقافته ومعتقداته من خلال توظيف أهداف المادة بما يخدم ذلك، واستخدام اللغة بما يعزز أداء الطلبة وسلوكياتهم الايجابية (Shishigan& Sudaighi, 2009).

وفي السياق ذاته، فقد ركز صافي (2018) في إطار وصف خصائص معلم اللغة الانجليزية الشخصية على قدرته في أن يهيئ جواً يسوده المرح والألفة والمحبة والاحترام بينه وبين الطلبة وبين الطلبة مع بعضهم البعض، ويجيد إدارة الغرفة الصفية بما يليق بموقف التعلم السائد فيها بطريقة ديمقراطية، ويوظف اللغة بفاعلية في تعبير الطلبة عن آرائهم بحرية، ما يعزز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التعلم، إضافة إلى ضرورة وجود اتجاهات ايجابية لديهم نحوها، ومن ذلك استخدامه المستمر للغة في حديثه معهم بصورة سليمة وحرصه على تفعيل استخدامها لدى الطلبة.

وفي سياق متصل، عرفت (علي، 2021) الكفاءة المهنية لدى معلم اللغة الانجليزية بأنها التمكن من المعارف والمهارات المستجدة في مناهج اللغة الانجليزية وتوظيفها في المواقف العملية والعلمية سواء أكانت داخل الصف أو خارجه والتمكن من مهارات المحادثة والتواصل باللغة الانجليزية شفويا أو كتابيا مما ينعكس ايجابا على دافعية الطلبة الايجابية نحو تعلمهم اللغة ولا يأتي ذلك إلا بسعي المعلم للتعلم المستمر المتعلق بتخصصه.

كما عرفت مشري (2018) في معنى مشابه الهوية المهنية لمعلم اللغة الانجليزية بأنها مجموعة من الصفات والمعارف التي تميزه وتحدد دوره في مجاله التعليمي، وتتضمن مجموعة من المهارات تشمل معرفته وخبرته، والمهارات والخصائص المهنية اللازمة للتدريس، بالإضافة إلى السمات الشخصية التي تساهم في بناء علاقات جيدة مع طلبته وزملائه.

وأشار صبري وتوفيق (2017) في نفس الإطار، إلى مجموعة من الخصائص المهنية لمعلم اللغة الانجليزية والتي تتضمن الإلمام الجيد والفعال في الإدارة الصفية والممارسات التعليمية الفعالة

من خلال توظيف استراتيجيات وطرق تعليمية متنوعة، بالإضافة إلى التخطيط الجيد والمعرفة بالمهارات التكنولوجية المعاصرة ومراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة، حيث إن جميع هذه الخصائص تعزز أداء المعلم التربوي بفعالية أكبر .

ولا بد الإشارة هنا أيضاً إلى أن للخصائص الأكاديمية لمعلم اللغة الانجليزية أهمية كبيرة، لتأثيرها على التدريس بشكل مباشر، لذلك فإن امتلاكه لهذه الخصائص في غاية الضرورة، ومنها اتقانه للغة الانجليزية بجميع محاورها من محادثة وكتابة وقراءة بطلاقة مما يعطيه القدرة على نقل المفاهيم للطلبة بشكل صحيح وفعال، بالإضافة إلى المامه بأكثر قدر من الموارد العلمية لتدريس اللغة الانجليزية (دعمس،2015).

وفضلاً عما سبق، فيؤكد الربيعي، الطائي والزهرة (2018)، بأن اتسام معلم اللغة الانجليزية بسمات شخصية كالصبر والإحترام والاستماع الجيد لطلبته وبناء علاقات معهم، بما في ذلك السعي الدائم للتطوير من مهاراته التعليمية والتعلمية، والتحلي بروح رياضية تتقبل النقد البناء، والحرص على احترام الزملاء والعمل التعاوني معهم؛ يحقق بيئة ايجابية للتعلم ويعزز دوره بفعالية أكبر في تعليم اللغة الانجليزية.

وفي ضوء ما سبق وصف اوتامي (Utami,2020) معلم اللغة الإنجليزية المتخصص بأنه القادر على استخدام القواعد الصحيحة والنطق والمفردات، مميزاً بينه وبين المعلم المتقن الذي عبر عنه بأنه القادر على المحادثة والكتابة باللغة الإنجليزية بطلاقة، وأكد أن على كلاهما امتلاك القدرة على إكساب هذه القدرات جميعها للطلبة، وأن عجزه عن ذلك يعني أنه يمتلك مهارات اللغة الانجليزية فقط لكنه ليس معلماً لها.

وفي السياق ذاته بين الحروب (2019) أن تأمل معلم اللغة الانجليزية لذاته وممارساته التدريسية بصورة مستمرة داخل الغرفة الصفية من حيث، تعامله مع طلبته ومهاراته في معالجة مشكلاتهم، وتمكنه من صياغة أهداف الدرس والتنويع في الإستراتيجيات الحديثة المستخدمة والأخذ بعين الإعتبار مراعاته للفروق الفردية وطرق التدريس وتوظيفه للغة طيلة الحصة الصفية وحرصه على تفاعل الطلبة هو من أهم عوامل نجاح معلم اللغة الانجليزية.

وبالنظر إلى أن اللغة الانجليزية لغة أجنبية وأساسية للتعلم، فذلك يتطلب معلمين كفؤين في تدريس اللغة الإنجليزية لجميع المراحل، فلذلك إن تدريس اللغة الانجليزية يتطلب مهارات وكفاءات من المعلم حتى يتقن تدريسها بفعالية، ومن هذه الصفات حبه للغة ومعرفته الجيدة فيها وفي الأدب الإنجليزي بالإضافة إلى معرفته لطرق تدريس مختلفة لتسهيل تعلمها وأن يكون لديه القدرة على التدريس المنهجي واللامنهجي (Patel & Parveen, 2008).

وعطفاً على ذلك فقد وضعت معايير عالمية لتحديد شروط وخصائص وسمات معلمي اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها (بوصفها لغة ثانية) كان أبرزها TESOL و CEFRL و ACTFL التي وضعتها هيئات عالمية لتدريسها كلغة أجنبية، حيث أكدت على أهمية امتلاك معلم اللغة الانجليزية لخصائص وسمات واضحة لتدريسها ومن هذه السمات والخصائص أن تمكن معلم اللغة الانجليزية بتدريس اللغة قراءةً وكتابةً ومعني وقواعد بطريقة سليمة، بالإضافة إلى أنها تمكنه من التعامل مع الطلبة بطريقة سليمة من حيث ضبط سلوكهم والإدارة الصفية، وتمنع من لا يمتلكها من ممارسة تدريسها (السويفي، 2018)، ومن هذه الخصائص أيضاً كما نكرها كيلير (Keller, 2016)، الكفاءة اللغوية، بحيث يحلل المعلم اللغة ويدمجها بما يناسب المجتمع الذي يعيش فيه، والتخطيط الجيد، واعطاء الطلبة تغذية راجعة وتزويدهم بمعلومات إضافية حول محتوى الدرس والقدرة على تحليل ادائه

والتطوير منه، وامتلاك المعلم القدرة على التأثير في طلبته على الصعيد الشخصي من خلال أسلوبه في التعامل وثقته بنفسه من أهم الأدوار التي يمتلكها، فجميع هذه الخصائص والسمات المهنية والأكاديمية والشخصية لدى المعلم التي ركزت عليها المعايير الدولية السابق ذكرها تؤكد على ضرورة وجود هوية تخصصية تربط بين المجالات الثلاثة (الخصائص الأكاديمية، والمهنية والشخصية) لمعلمي اللغة الانجليزية.

ويشير (Rossandi,2016) إلى أن توظيف أي مؤسسة تعليمية بشكل عام والمدارس الخاصة بشكل لمعلم لغة انجليزية من النقاط المهمة التي تؤخذ بعين الإعتبار هي طلاقة المعلم في الكلام والدقة في استخدام المفردات، وذلك يعتبر نقطة أساس عند توظيف معلم لغة انجليزية، ولكن هنالك نقاط أهم أيضا يمتلكها معلم اللغة الانجليزية كصفات تمكنه من ممارسة التعليم، وهي فهمه الشامل لمبادئ تعلم اللغة الإنجليزية وتدريسها؛ لأن كلما زادت التخصصية زادت كفاءته وبالتالي أثرت ايجاباً على تعلم الطلبة للغة.

إضافة إلى وجود بعض الدراسات التي تؤكد على ضرورة امتلاك معلم اللغة الانجليزية لخصائص محددة كدراسة الغامدي (2022)، التي أوصت بقيام مشرفين اللغة الانجليزية بتدريب المعلمين على استخدام وسائل تدريس حديثة واستخدام التكنولوجيا في التعليم، وكما في دراسة (Quatie&Nanni,2022)، التي أوصت بضرورة إجادة المعلم للغة الانجليزية والحرص على التعامل الايجابي مع الطلبة، كل ذلك يعزز ضرورة وجود هوية تخصصية لمعلم اللغة الانجليزية.

ولأن تدريس اللغة الانجليزية كلغة ثانوية في الأردن يعد جزءاً مهماً من منظومة التعليم، ولما للغة الانجليزية من أهمية كبيرة تدفع إلى الإهتمام بها، فإن الجهات المعنية كوزارة التربية والتعليم والمدارس الخاصة تحديداً تركز على اعتماد مناهج دولية لتدريسها، بحيث تتضمن هذه المناهج جميع

المهارات المطلوبة في اللغة الانجليزية بالإضافة إلى الحرص على تدريب المعلمين والتطوير المستمر لأدائهم (وزارة التربية والتعليم، 2019). إلا أن ومن خلال خبرة الباحثة في الميدان التربوي وتنقلها بين مدارس خاصة متعددة، وجدت أنه بالرغم من استخدام أفضل المناهج وتوظيف معلمين متقنين للغة الانجليزية وتوفير برامج تدريبية للمعلمين، إلا أنه ما يزال هنالك مستوى غير مرض في تدريسها، ويتضح ذلك من خلال نتائج الطلبة، كل ذلك دفع الباحثة إلى استقصاء هوية محددة واضحة المعالم لمعلم اللغة الانجليزية تتضمن خصائص أكاديمية تتعلق بارتباط تخصصه الدقيق في اللغة الانجليزية بالتعليم بشكل أو بآخر وخصائص أخرى مهنية تعكس قدراته ومهاراته التي تمكنه من النجاح في التدريس، وخصائص شخصية تعكس طبيعته الداعمة لمهاراته في التعليم والتي تضع أمامه مجالات واسعة في القدرة على جذب الطلبة لتعلم اللغة والظهور أمامهم بمظهر القدوة، لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بهويتهم التخصصية لعدم وجود دراسات تربط بين هاذين المجالين في حدود اطلاع الباحثة.

### ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم حيث هدفت دراسة كوتي وناني (Quitie & Nanni, 2022) إلى استقصاء خصائص معلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في تايلند، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من 124 طالبا وأحد عشر معلماً وتمثلت أدواتها في استبانة موزعة في سبعة مجالات هي؛ الخصائص العامة للمعلم، ومعرفة خصائص الطلبة، والمعرفة البيداغوجية، والمعرفة بالمحتوى، والإدارة الصفية، والتطوير المهني. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات المعلمين

والطلبة في ثلاث مجالات هي؛ الخصائص الوجدانية، ومعرفة خصائص الطلبة والتطوير المهني لصالح الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة إجادة اللغة الانجليزية، والتركيز على التعامل الايجابي مع الطلبة، والحرص على استمرارية التطوير المهني.

وهدف ت دراسة الغامدي (2022) إلى معرفة أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين، حيث أعد الباحث الإستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من سبعة أكاديميين، و ثلاثة عشر مشرف وتسعين معلماً، وعليه فأظهرت نتائج الدراسة بأن هنالك عدة جوانب تعود لتدني مستوى تحصيل الطلبة في اللغة الانجليزية، منها دافعية التلاميذ أنفسهم، أو صعوبة المقرر الدراسي، أو اسلوب معلم اللغة الانجليزية وعليه فقد أوصت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها، قيام وزارة التربية والتعليم بالتعديل على المنهاج بحيث يراعي الفروق الفردية، وقيام مشرفين اللغة الانجليزية بمتابعة المعلمين وتدريبهم على أساليب تدريس حديثة، واستخدام التكنولوجيا في التعليم.

بينما أجرى أوتامي (Utami,2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن تجربة تدريس اللغة الإنجليزية من قبل معلمين غير متخصصين فيها في مدينة تونس، حيث استخدمت هذه الدراسة النوعية المقابلة أداة لها وتكونت العينة من (4) معلمين غير متخصصين في اللغة الإنجليزية، وأظهرت النتائج بأن المعلمون يفهمون مبادئ تعلم اللغة الإنجليزية ولكنهم يفتقرون إلى الدعم المدرسي بتوفير الإحتياجات التدريبية اللازمة، ويفتقرون إلى الكفاءة الكاملة في اللغة الإنجليزية حيث يقوم المعلمون بوضع جهود مضاعفة لفهم كيفية تدريسها واستخدام الأنشطة اللازمة، وأوصت الدراسة على تقديم ورشات تدريبية أكثر للمعلمين، وقيام المعلم بالتعلم الذاتي وزيادة حصيلته المعرفيه مما يعكس ايجابا على أدائه في التعليم.

وهدفت دراسة العلوي (2022) إلى التعرف على مستوى مهارات التدريس لدى معلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم، حيث تكونت أداة الدراسة من استبانة موزعة على (45) معلم كعينة للدراسة ، وقسمت مجالات الدراسة إلى ثلاث أقسام (التخطيط، التنفيذ والتقييم)، وأظهرت النتائج بأن مهارات التدريس لدى معلمين اللغة الانجليزية من حيث التنفيذ والتقييم متوسطة، بينما أظهرت نتائج الدراسة ضعف معلمي اللغة الانجليزية في مجال التخطيط، وبناءا عليه فأوصت الدراسة بالإهتمام بإعداد معلمين اللغة الانجليزية واجراء دراسات مقارنة بين مهارات التدريس لدى معلمين اللغة الانجليزية في الدول المتطورة والاستفادة منها.

بينما هدفت دراسة (إيلي، 2021) التي اجريت في جامعة نواكشوط في مدينة موريتانيا إلى التعرف على آراء طلبة اللغة الإنجليزية حول استخدام معلمهم لأساليب تدريس مبتكرة وتفاعلية في تدريس اللغة الإنجليزية، حيث استخدم المنهج الكمي، وكان طلبة كلية اللغة الإنجليزية عينتاً للدراسة، وأظهرت النتائج بأنه يستخدم بعض المعلمون اساليب واستراتيجيات مبتكرة في التدريس، بينما الأغلب ما زال بحاجة إلى تدريبات حول توظيف استراتيجيات التدريس، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين على كيفية توظيف استراتيجيات التدريس للانتقال من التدريس التقليدي إلى التدريس الحديث.

حيث هدفت دراسة الغراير (2021) إلى معرفة درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الانجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية في لواء دير علا، وتكونت اداة الدراسة من استبانة موزعة على (244) طالباً من المرحلة الأساسية، وأظهرت النتائج بأن هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة في توظيف معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التعلم النشط، عليه فأوصت الدراسة إلى العمل بتأهيل معلمي اللغة الانجليزية وتطوير آلية التدريب على

استراتيجيات التدريس وتوفير المعدات اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات والابتعاد عن طرق التدريس التقليدية، وتدريب المعلمين على كيفية التخطيط الجيد للدرس وفق منحنى التعلم النشط.

كما أجرت هيرفا (Hirpha,2020) دراسة هدفت إلى تقييم تصورات معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وممارساتهم لطرق التعلم النشط في حصص اللغة الإنجليزية لطلبة الصف العاشر في اثيوبيا، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من خمسة معلمين و64 طالبا، واستخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلات والملاحظة أدوات لجمع البيانات. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية من معرفة المعلمين التامة إلى طرق التعلم النشط و أثره على الطلبة من حيث زيادة الثقة بالنفس و التعلم المستقل للغة إلا أن أشارت النتائج أيضا إلى ضعف ممارسات المعلمين في طرق التعلم النشط والتطبيق الفعلي لها، وقد توصلت الدراسة لعدة توصيات منها تعزيز مهارات المعلم في كيفية تطبيق هذه الإستراتيجيات من التخطيط إلى التنفيذ بتعاون المؤسسات التدريبية اللازمة لتوفير تدريبات اثناء الخدمة، وما أوصت الدراسة أيضا بتسيم الصفوف التي عدد طلابها كبير إلى مجموعات أو استخدام المختبرات واسلوب المحاضرة.

وهدف دراسة ديوكامبو (Deocampo, 2020) إلى تحديد المشكلات والتحديات التي يواجهها معلم اللغة الانجليزية الحديث أو المتدرب في تدريس اللغة الإنجليزية، حيث استخدم المنهج الوصفي والمقابلات كأدوات لجمع البيانات، واختير المعلمين الجدد كعينة للدراسة وتوصلت النتائج إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة وعي المعلمين الجدد لاستراتيجيات التدريس والتخطيط للدرس والتعامل مع الطلبة مما يشكل تحدياً لمعلم اللغة في تدريسها بكفاءة، وأوصت الدراسة إلى تدريب المعلمين الجدد من قبل المعلمين ذو الخبرة والكفاءة في تدريس اللغة الانجليزية.

وأجرت باريوات (Pariwat,2020) دراسة هدفت إلى معرفة دافعية طلبة المدارس في تايلند نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، حيث تكونت أداة الدراسة من استبانة موزعة على (460) طالباً كعينة للدراسة، وأظهرت النتائج بأن بعض الطلبة لديهم الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وذلك يعود بسبب توظيف معلمهم استراتيجيات تعلم نشط واسلوب تدريس مشجع، بينما اظهرت نتائج بعض الطلبة بعدم دافعتهم ورغبتهم في تعلم اللغة الإنجليزية ويجدون بأن تعلمها في المدارس لن يغير أو يطور من لغتهم وذلك يعود لطريقة تعليمهم اللغة الانجليزية بالطريقة التقليدية. وبناءا على ذلك فقد أوصت الدراسة بتزويد معلمي اللغة الانجليزية تدريبات مكثفة حول كيفية التعامل مع الطلبة وتحفيزهم على التعلم.

كما هدفت دراسة ابو ريان (2020) إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المملكة الأردنية الهاشمية في لواء ناعور، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تكونت عينة الدراسة من (122) معلماً ذكوراً وإناث، وتوصلت نتائج الدراسة بأن هنالك فروق ذات دلالة احصائية في حاجات المعلمين لمعرفة استراتيجيات التدريس وكيفية توظيفها في الإدارة الصفية والتقويم والتخطيط، كما توصلت النتائج أيضاً بحاجة المعلمين لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، وبناءا على النتائج؛ أوصت الدراسة بضرورة تنمية حاجات المعلمين التدريبية واستخدام التكنولوجيا في التدريس.

وأجرى ويو، بارتولو، وفهمي (Wibow, Pratolo & Fahmi, 2020) هدفت دراسة إلى التعرف على أنواع الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها لتنفيذ بيئة تعلم نشط ومعرفة ما يجب إعداده من قبل المعلمين المبتدئين في التدريس، حيث تكونت أداة الدراسة من مقابلة خمس معلمين جدد، كما أظهرت نتائج الدراسة بأن هنالك ضعف في بناء بيئة تعلم نشط أثناء التدريس، وبناءاً على ذلك،

فقد أوصت الدراسة بدمج المعلمين لاهتمامات وميول الطلبة في التدريس، وتوفير وسائل تعليمية لتعزيز المفردات عند الطلبة وضبط بيئة التعلم واختيار مصادر التعلم الملائمة لزيادة تفاعل الطلبة بتعلم اللغة الإنجليزية.

كما أجرى فاجيرية، غاني وصمد (Fajiriah, Ghani& Samad, 2019) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية الكفاءات المهنية والشخصية لتدريسها كلغة أجنبية في المدارس في مدينة آتشييه، حيث استخدمت الدراسة الإستبانة كأداة لها، وكان الطلبة الخريجين مكونة من 15 طالباً عينتاً لها، وأظهرت النتائج بأن هنالك فروق ذات دلالة احصائية في امتلاك المعلمين للكفاءات الشخصية والمهنية بالإضافة إلى وجود ضعف في استخدام استراتيجيات تدريس فعالة في تعليم اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى عدم توفر المصادر الكافية لتوظيف استراتيجيات التعلم النشط، وكما اوصت الدراسة إلى تدريب المعلمين على كيفية التعامل والتواصل السليم مع الطلبة وتحفيزهم للتعلم بالإضافة إلى تدريبهم على كيفية تطبيق استراتيجيات تعلم نشط لنشئ بيئة تعلم ممتعة

وبالإضافة أيضاً إلى دراسة جوليكى (GULEKCI, 2018) التي هدفت إلى معرفة درجة إدراك معلمي اللغة الانجليزية بالسلوكيات والاتجاهات التعليمية التي تساهم في التعلم والتدريس الفعال للغات الأجنبية. حيث تم تصميم الدراسة لتحديد عوامل فعالية المعلم وفقاً لادراك معلمين اللغة الانجليزية في جامعة إزمير بتركيا، تم جمع البيانات باستخدام استبيان تم الرد عليه من قبل (156) معلماً للغة الإنجليزية ذكوراً واناثاً. واستناداً إلى الأبحاث الحالية حول تعليم اللغات الأجنبية، تم تحديد مختلف السلوكيات والاتجاهات التعليمية للمعلمين الأجانب الفعالين للإدراج في الاستبيان. وأجريت مقابلات شبه منظمة مع ثمانية معلمين لمعرفة ما يفكرون به أو كيف يشعرون بالتحديد حول العناصر التي وضعوها كأقل أهمية. وأشارت النتائج إلى توافق مهني ناشئ بشأن عدد من سلوكيات

المعلم والاتجاهات المتعلقة بتعليم اللغات الأجنبية. وقد تم تحديد مختلف الخصائص المرتبطة بتعليم اللغة الإنجليزية، مثل تقديم أمثلة متعلقة بالحياة الواقعية، والاستعداد للدرس والتطوير المستمر لأنفسهم. وكما أوصت الدراسة إلى تكثيف المزيد من المعرفة عن خصائص تعليم اللغة الإنجليزية، مما تعمل على ازدياد احتمالية تطوير نماذج تحضير معلمي اللغة.

أما دراسة العطوي والحويطي (2017) إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الإستماع من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في مدينة تبوك، حيث تكونت أداة الدراسة من استبانة موزعة على (80) معلم كعينة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة بأن هنالك صعوبات تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع وعدم مراعاة الفروق الفردية وعدم اهتمامه بمعالجة ضعف الاستماع لدى الطلبة لعدم تمكنه من تدريسها كمهارة، وأيضا هنالك صعوبات تعود للمناهج لعدم توفيره أنشطة تعزز مهارة الاستماع، وصعوبات أيضاً تعود للمعلم لضعف استخدامه لوسائل تدريس ملائمة، وعدم تمكنه من اللغة الانجليزية وتحديثه للغة العربية في الحصة. وبناء على النتائج فقد أوصت الدراسة إلى عقد دورات تدريبية تهدف لإكساب المعلمين الخبرة في تدريس مهارة الاستماع وتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة.

وأجرى المناصرة والهاللي دراسة هدفت (2016) إلى التعرف على درجة اسهام برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الإجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، حيث استخدمت الإستبانة كأداة للدراسة، وكان معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية عينتاً لها وعددهم (144) معلما وتسعة مشرفين، حيث تمثلت نتائج الدراسة في أن برامج إعداد مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية تسهم بدرجة متوسطة في تحقيق أهداف التنمية الإجتماعية؛ كما أن أظهرت النتائج بأن هنالك فروق ذات دلالة احصائية في متغير الخبرة

وهذه الفروق لصالح ذوي الخبرة، وكما أوصت الدراسة بضرورة مراقبة خطط برامج إعداد معلمين اللغة الإنجليزية في ضوء مطالب التنمية الإجتماعية.

وهدفت دراسة باصرة (2015) إلى التعرف على الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الانجليزية كما يعكسها معلمي المرحلة الإعدادية، حيث استخدمت استبانته مكونة من أربع مجالات (مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال الإدارة الصفية، ومجال شخصية المعلم) كأداة للدراسة، ووزعت على (120) معلم لغة انجليزية كعينة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإدارة الصفية، بل احتلت المرتبة الأولى عند المعلمين، بينما يوجد هنالك فروق ذات دلالة احصائية في مجال التخطيط والتنفيذ للدرس، وفي ضوء تلك النتائج؛ أوصت الدراسة بإقامة دورات تدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية، وإعطاء الإهتمام لمناهج اللغة الانجليزية لتحقيق الأهداف التعليمية بعيدة أو قصيرة المدى.

وكما أجرت القاصدي والزارعي (Ghasedi & Zaree, 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى بناء هوية تخصصية للطالب المعلم في ايران قبل وأثناء الخدمة حيث شملت الدراسة الكشف عن عدة جوانب لها علاقة بالهوية التخصصية لمعلم اللغة الانجليزية تتمثل بالجوانب الشخصية، الأكاديمية والمهنية للطالب المعلم، حيث استخدمت الاستبانته والمقابلة كأدوات للدراسة، بينما كان الطلبة الخريجين حديثا والطلبة الذين على مقاعد الدراسة عينتاً للدراسة، وأظهرت النتائج بأن الطلبة المعلمين ما زالوا بحاجة إلى اتقان اللغة الانجليزية بالإضافة إلى معرفتهم بطرق وأساليب التعلم النشط، وبناءً على النتائج فقد أوصت الدراسة بتزويد الطلبة المعلمين بتدريبات وبرامج إعداد وتأهيل معلمين اللغة الانجليزية في ايران.

بالإضافة إلى ذلك، هدفت دراسة كوجامستهر (Khojastehmehr, 2009) إلى معرفة سمات معلم اللغة الإنجليزية الشخصية والمهنية ومدى تأثيرها على تدريس اللغة الإنجليزية في إيران، حيث تكون مجتمع الدراسة من معلمين اللغة الإنجليزية لمختلف المراحل، وكانت المقابلة والإستبانه أدوات لجمع البيانات، حيث أظهرت النتائج بأن امتلاك المعلم لتلك السمات محدودة جدا حيث كانت الفئة الأكبر التي تتصف بسمات فعالة هي معلمين المراحل الأساسية، كما وأصت الدراسة بإعادة البحث في سمات معلمين اللغة الإنجليزية وتأثيرها على تدريسها.

### ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، يتضح أن هنالك العديد من الدراسات التي تناولت توظيف استراتيجيات التعلم النشط، ودراسات تناولت جزئيات محدودة من الهوية التخصصية لمعلم اللغة الانجليزية، كما تنوعت أدواتها ومجتمعاتها والمنهجية المستخدمة وطرق التحليل والأساليب الإحصائية المتبعة.

وتشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تبنيها لموضوع توظيف استراتيجيات التعلم النشط كدراسة هيرفا (Hirpha, 2020) ودراسة باريوات (Pariwat, 2020) ودراسة ابو ريان (2020) والعلوي (2022)، وجزئيات محدودة من الهوية التخصصية لمعلم اللغة الانجليزية كدراسة أوتامي (Utami, 2021) والقاصدي والزارعي (Ghasedi, Zaree, 2014) ودراسة (باصرة، 2015).

تشابهت هذه الدراسة مع دراسة الغراغير (2021)، كوتي وناني (Quatie & Nanni, 2022)، والعلوي (2021) من حيث أدوات الدراسة، حيث استخدمت جميعها الاستبانه لجمع البيانات.

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أوتامي (Utami, 2021) وجوليكي (Gulekci, 2018) ودراسة ديوكامبو (Deocampo, 2020) التي استخدمت المقابلة أداة لجمع البيانات ودراسة هيرفا (Hirpha, 2020) التي استخدمت الاستبانة والمقابلات والملاحظة أدوات لجمع البيانات.

أما فيما يتعلق بمنهج الدراسة فقد اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الإرتباطي وهي بذلك تختلف مع دراسة أبو ريان (2020) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة هيرفا (Hirpha, 2020) التي استخدمت المنهج الوصفي.

أما من حيث عينة الدراسة، فقد اختلفت الدراسة الحالية التي تمثلت عينتها بمعلمين اللغة الانجليزية والمديرين، مع دراسة ايلي (2021)، حيث تمثلت عينة الدراسة طلبة كلية اللغة الانجليزية ودراسة القاصدي والزراعي (Ghasedi & Zearee, 2014) التي تمثلت عينتها بالمعلمين قبل الخدمة

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تطوير أدوات الدراسة بؤثرء الأدب النظري والتعرف على الأساليب المتنوعة لتلك الدراسة.

وتميزت هذه الدراسة باعتمادها درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة لاستراتيجيات التعلم النشط وربطها بهويتهم التخصصية، وهذا ما لم تتطرق به الدراسات السابقة في حدود اطلاع الباحثة، ما يجعل هذه الدراسة إضافة نوعية للدراسات التي تبنت البحث في تعليم اللغة الانجليزية، ويعزز قيمتها البحثية بوصفها دراسة ربطت بين متغيريين على درجة عالية من الأهمية. كما تميزت عن سابقتها من الدراسات باهتمامها بوجود هوية تخصصية تبرز صورة معلم اللغة الانجليزية بصورة تميزه عن غيره من المعلمين وفقاً لبعض المعايير الدولية في هذا السياق، بالإضافة

إلى كونها من أوائل الدراسات السابقة التي تبنت هذا الموضوع في حدود اطلاع الباحثة في بيئتها المتمثلة في العاصمة عمان.

وتميزت الدراسة الحالية أيضاً بتوظيفها أدوات جمع البيانات اختلفت الأولى بتوظيف استراتيجيات التعلم النشط، والثانية بالهوية التخصصية لمعلم اللغة الانجليزية.

## الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، وطريقة اختيار العينة، وأداة جمع البيانات والتحقق من خصائصها السيكومترية، كما يتضمن وصفا لمتغيرات الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحقيق الأهداف.

### منهج الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الارتباطي بوصفه المنهج الملائم لتحقيق أهداف الدراسة.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في القطاع الخاص في مديرية لواء قصبه عمان، والبالغ عددهم (407) معلما ومعلمة، موزعين في (128) مدرسة، وذلك وفق احصاءات مركز إدارة الملكة رانيا لتكنولوجيا التعليم والمعلومات في الفصل الثاني للعام الدراسي 2023/2022.

### عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة وذلك بعد تحويل الاستبانة (أداة الدراسة) إلى نسخة الكترونية وتوزيعها باستخدام نماذج جوجل (Google Forms) ، حيث بلغ حجم العينة (311) معلماً ومعلمة وفقاً لجدول كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970) فإن حجم العينة يعد مناسباً.

لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم تطوير أداتين لجمع البيانات من عينة الدراسة،

وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري في المجال التربوي وفق الآتي:

### الأداة الأولى: استبانة استراتيجيات التعلم النشط

تم تطوير الاستبانة المخصصة لتحديد درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجيات التعلم النشط وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي ذي العلاقة والإطلاع على دراسات سابقة مثل (العلوي، 2022، باصرة، 2015). وتكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات هي التخطيط، والتقييم، والتنفيذ، موزعة بصورتها الأولية في 38 فقرة وقد تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتضمنت أداة الدراسة فقرات سلبية تم تصحيحها بصورة عكسية.

### صدق استبانة استراتيجيات التعلم النشط

للتأكد من صدق الأداة ودرجة ملاءمة فقراتها فيما إذا كانت تقيس ما وضعت لأجله لتحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها، تم استخدام الصدق الظاهري، حيث عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص والخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات العلوم التربوية، ومجموعة من مشرفي اللغة الانجليزية ومنسقيها، ملحق (1)، اذ طلب منهم إبداء آرائهم حول سلامة فقرات الاستبانة من الناحية اللغوية، ومدى مناسبتها لتحقيق هدف الدراسة، ودرجة وضوح فقراتها وانتمائها للمجالات، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتوصياتهم والتعديل في ضوءها بحذف بعض الفقرات وتصويب أخرى وإضافة فقرات لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (34) فقرة، ملحق (2) .

كما تم استخدام صدق البناء من خلال استخراج معاملات ارتباط الابعاد مع الدرجة الكلية ومع

بعضها البعض والجدول (1) يبين ذلك.

### الجدول (1)

قيم معاملات الارتباط بيرسون بين ابعاد استبانة درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط والدرجة الكلية

التسلسل	المجال	التخطيط	التنفيذ	التقويم	الدرجة الكلية
1	التخطيط	**0.60	**0.56	**0.49	**0.70
2	التنفيذ	-	-	**0.63	**0.69
3	التقويم	-	-	-	**0.72

يلاحظ من نتائج الجدول (1) أن قيم معاملات الارتباط كانت جيمعها موجبة ودالة احصائيا

الامر الذي يشير إلى تمتع اداة الدراسة بصدق بناء مناسب.

### ثبات استبانة استراتيجيات التعلم النشط

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج إطار عينتها

بلغ عددهم (25) معلماً ومعلمة وتم حساب معامل ارتباط الفا كرونباخ، والجدول (3) يبين ذلك.

### الجدول (2)

قيم الاتساق الداخلي بدلالة معامل الفا كرونباخ لاستبانة درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط

التسلسل	المجال	الاتساق الداخلي الفا كرونباخ
1	التخطيط	0.86
2	التنفيذ	0.79
3	التقويم	0.84
	الدرجة الكلية	0.88

يلاحظ من نتائج الجدول (2) أن قيم الثبات بدلالة الاتساق الداخلي قد كانت جميعها مناسبة

لأغراض الدراسة الحالية.

### الأداة الثانية: استبانة الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الانجليزية

تم تطوير الاستبانة المخصصة لتحديد ملامح الهوية التخصصية لمعلم اللغة الانجليزية من

خلال الرجوع إلى الأدب التربوي ذي العلاقة، والمعايير العالمية المرتبطة بتكوين معالم الهوية

التخصصية لمعلمي اللغة الإنجليزية ومنها TESOL, CEFRL وفق مجالات تتعلق بالخصائص العامة لمعلم اللغة الإنجليزية، كم تم الاستعانة بالدراسات السابقة ذات العلاقة مثل دراسة (Quitie&Nanni, 2020, OECD, 2022). وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (38) فقرة موزعة في ثلاث مجالات هي: الخصائص الأكاديمية، والخصائص المهنية، والسمات الشخصية.

### صدق استبانة الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الانجليزية

للتأكد من صدق الأداة ودرجة ملاءمة فقراتها فيما إذا كانت تقيس ما وضعت لأجله لتحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها تم استخدام الصدق الظاهري حيث عرضت بصورتها الأولية على عدد كاف من المحكمين من ذوي الإختصاص والخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات العلوم التربوية، ومجموعة من مشرفي ومنسقي اللغة الانجليزية، إذ طلب منهم إبداء آرائهم حول سلامة فقرات الاستبانة من الناحية اللغوية، ومدى مناسبتها لتحقيق هدف الدراسة، ودرجة وضوحها، وانتمائها للمجالات المراد قياسها، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتوصياتهم والتعديل في ضوءها بحذف بعض الفقرات وتصويب أخرى، وإضافة فقرات جديدة لتبقة الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (34) فقرة، ملحق (3).

كما تم استخراج مؤشرات صدق البناء من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون التي تبين ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية ومع بعضها البعض، والجدول (3) يبين ذلك.

### الجدول (3)

قيم معاملات الارتباط بيرسون بين ابعاد استبانة الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الانجليزية والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	السمات الشخصية	الخصائص المهنية	الخصائص الأكاديمية	المجال	التسلسل
**0.67	**0.51	**0.63	**0.62	الخصائص الأكاديمية	1
**0.55	**0.54	-	-	الخصائص المهنية	2
**0.64	-	-	-	السمات الشخصية	3

يلاحظ من نتائج الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط كانت جميعها موجبة ودالة احصائياً الأمر الذي يشير إلى تمتع اداة الدراسة بصدق بناء مناسب.

#### ثبات استبانة الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الإنجليزية

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (25) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم حساب الاتساق الداخلي بدلالة معامل كرونباخ الفاء، والجدول (4) يبين ذلك.

#### الجدول (4)

قيم الإتساق الداخلي بدلالة معامل كرونباخ ألفا لاستبانة الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الانجليزية ومجالاتها.

التسلسل	المجال	الاتساق الداخلي الفاء كرونباخ
1	الخصائص المهنية	0.85
2	السمات الشخصية	0.83
3	الخصائص الاكاديمية	0.80
	الدرجة الكلية	0.90

يلاحظ من نتائج الجدول (4) أن قيم الثبات بدلالة الاتساق الداخلي قد كانت جميعها مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

#### تصحيح أداتي الدراسة

لتسهيل الحكم على النتائج، تم تعديل التدرج المستخدم في الأدوات من خماسي إلى ثلاثي وفق

الآتي:

$$\text{أعلى تدرج} - \text{أقل تدرج} = \frac{1-5}{3} = \frac{4}{3} = 1.33 = \text{عدد المستويات المطلوبة}$$

ولأغراض وصف المتوسطات الحسابية على مستوى الفقرة الواحدة، والمجال والأداة ككل، تم

اعتماد المعيار الآتي فيما يتعلق بالهوية التخصصية لمعلمي اللغة الانجليزية:

(1 - 2.33) هوية تخصصية غامضة

(2.34 - 3.67) هوية تخصصية متوسطة الوضوح " مشوشة "

(3.68 - 5) هوية تخصصية واضحة

أما بما يتعلق باستراتيجيات التعلم النشط فتم اعتماد المعيار الآتي:

(1 - 2.33) درجة توظيف منخفضة

(2.34 - 3.67) درجة توظيف متوسطة

(3.68 - 5) درجة توظيف مرتفعة

### المعالجة الإحصائية

تم الإجابة عن السؤال الأول والثاني خلال حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية،

أما السؤال الثالث فتم الإجابة عليه من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون.

### إجراءات الدراسة

- تحديد مشكلة الدراسة المتمثلة درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة

لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بهويتهم التخصصية.

- مراجعة الأدبيات ذات العلاقة، والمعايير العالمية التي تحدد ملامح هوية معلم اللغة الانجليزية

لغير الناطقين بها، والمراجع المتعلقة بالتعلم النشط واستراتيجياته.

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم، ملحق

(4).

- الحصول على خطاب موجه من وزارة التربية والتعليم إلى إدارة التعليم الخاص وإدارة مركز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات، ملحق (5).
- الحصول على بيانات معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية، ومديري ومديرات المدارس الخاصة التابعة للواء قسبة عمان، ملحق (7).
- تطوير أدوات الدراسة بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.
- تطبيق أدوات الدراسة على عينتها.
- جمع البيانات وتحليلها واستخراج النتائج وعرضها.
- مناقشة النتائج بالإستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة ووضع التوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، والتي تتمثل في الإجابة عن أسئلتها، كما يشتمل على التوصيات التي تمت صياغتها في ضوء هذه النتائج.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: ما درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة في العاصمة عمان؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة في العاصمة عمان، والجدول (5) يبين ذلك.

#### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة في العاصمة عمان

التسلسل	المجال	المتوسط الحسابي	الرتبة	الانحراف المعياري	المستوى
1	تخطيط	2.48	2	0.72	متوسط
2	تقويم	2.03	3	0.83	منخفض
3	تنفيذ	3.39	1	1.20	متوسط
الدرجة الكلية		2.48		0.82	

يلاحظ من نتائج الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة في العاصمة عمان قد بلغ (2.48) بانحراف معياري (0.82) وبمستوى متوسط، وجاءت المتوسطات الحسابية للأبعاد في المستويين المتوسط والمنخفض. وجاء في الرتبة الأولى مجال "التنفيذ" بمتوسط حسابي (3.39) وبانحراف معياري

(0.72) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الاخيرة جاء مجال "التقويم" بمتوسط حسابي (2.03)

وبانحراف معياري (1.20) وبمستوى منخفض.

وفيما يلي عرض للمتوسطات الحسابية لكل مجال.

### المجال الأول: التخطيط

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (6) يبين ذلك.

#### الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة المعيارية لفقرات مجال "التخطيط" مرتبة تنازليا

المتسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	يوازن المعلم أولوياته بين إنهاء المقرر في الوقت المحدد وتمكّن الطلبة من المادة العلمية.	2.91	1.42	1	متوسط
1	يحدد المعلم أهداف الدرس بحيث تتلائم مع استراتيجية التعلم النشط المستخدمة.	2.59	1.47	2	متوسط
4	يهيئ المعلم بيئة داعمة للتعلم	2.57	1.46	3	متوسط
5	يحدد المعلم زمن لتنفيذ الأنشطة التفاعلية داخل الحصة.	2.45	1.46	4	متوسط
2	يحلل المعلم محتوى الدرس لتحديد الاستراتيجية المناسبة لتنفيذه	2.36	1.10	5	متوسط
3	يوظف المعلم نتائج التقويم في تدريس مهارات اللغة الانجليزية.	1.98	.78	6	منخفض

يلاحظ من نتائج الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "التخطيط" قد جاءت في

المستوى المتوسط باستثناء فقرة واحدة جاءت في المستوى المنخفض. وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة

(6) والتي نصت على " يوازن المعلم أولوياته بين إنهاء المقرر في الوقت المحدد وتمكّن الطلبة من

المادة العلمية. " بمتوسط حسابي (2.91) وبانحراف معياري (1.42) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة

الاحيرة جاءت الفقرة (3) والتي نصت على " يوظف المعلم نتائج التقويم في تدريس مهارات اللغة الانجليزية" بمتوسط حسابي (1.98) وبانحراف معياري (0.78) وبمستوى منخفض.

### ثانياً: مجال التنفيذ

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات هذا المجال، والجدول (7) يبين ذلك.

### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة المعيارية لفقرات مجال " التنفيذ " مرتبة تنازلياً

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
25	يربط المعلم الخبرات السابقة بالجديدة بشكل مستمر	4.50	0.63	1	مرتفع
27	يوجه المعلم الطلبة للتعلم الذاتي	4.49	0.56	2	مرتفع
26	يوجه المعلم الطلبة لتوظيف التكنولوجيا في فهم الدرس	4.44	0.63	3	مرتفع
21	يوجه المعلم الطلبة لتبني آراء شخصية تستند إلى مبررات منطقية في النقاشات المختلفة	4.38	0.70	4	مرتفع
22	يتيح المعلم الفرصة للطلبة للعب الأدوار وفق طبيعة الدرس	4.37	0.65	5	مرتفع
24	يطبق المعلم استراتيجية سرد القصص لتنمية بعض مهارات اللغة	4.34	0.79	6	مرتفع
23	يوجه المعلم الطلبة لربط ما يتم تعلمه في اللغة الإنجليزية بالمواد الأخرى	4.05	0.78	7	مرتفع
28	يثير المعلم فضول الطلبة من خلال عرض الأنشطة	3.90	1.22	8	مرتفع
9	يجزئ المعلم الموقف التعليمي لتمكين الطلبة من فهم الطلبة وفق مستوياتهم المختلفة.	2.99	0.16	9	متوسط
7	ينوع المعلم في الأنشطة المقدمة للطلبة من حيث المصدر.	2.98	0.23	10	متوسط
12	يوجه المعلم اسئلة سابرة للطلبة لتنمية مهارات التفكير	2.97	0.23	11	متوسط

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
18	يشجع المعلم الطلبة على تبادل الآراء مع بعضهم بعضاً	2.97	0.23	11	متوسط
10	يحرص المعلم على جذب انتباه الطلبة في الحصة الصفية	2.97	0.25	12	متوسط
8	يراعي المعلم الفروق الفردية عند الطلبة	2.97	0.25	12	متوسط
17	يوجه المعلم الطلبة إلى استخدام مواقع البحث العلمي للحصول على معلومات تتعلق بموضوع الدرس.	2.97	0.25	12	متوسط
20	يكلف المعلم الطلبة بالاستقصاء للتوصل إلى معلومات معينة	2.96	0.28	16	متوسط
13	يتيح المعلم الفرصة للطلبة للتعبير عن أفكارهم	2.95	0.32	17	متوسط
14	يحرص المعلم على تنمية مهارة العمل التعاوني.	2.95	0.32	17	متوسط
19	يشجع المعلم الطلبة على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار حول موضوع ما.	2.95	0.32	17	متوسط
15	استخدام بطاقة الخروج لتقويم معرفة الطلبة بموضوع الدرس.	2.94	0.35	20	متوسط
11	يثير المعلم دافعية الطلبة باستمرار	2.92	0.39	21	متوسط
16	يزود المعلم الطلبة بأدوات حل المشكلة وإيجاد حلول جديدة لموضوع الدرس في اللغة الإنجليزية.	1.66	0.94	22	منخفض

يلاحظ من نتائج الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "التنفيذ" قد جاءت في المستوى المرتفع والمتوسط باستثناء فقرة واحدة جاءت في المستوى المنخفض. وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (25) والتي نصت على "يربط المعلم الخبرات السابقة بالجديدة بشكل مستمر" بمتوسط حسابي (4.50) وانحراف معياري (0.63) وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (16) والتي نصت على "يزود المعلم الطلبة بأدوات حل المشكلة وإيجاد حلول جديدة لموضوع الدرس في اللغة الإنجليزية"، بمتوسط حسابي (1.66) وانحراف معياري (0.94) وبمستوى منخفض.

## ثالثاً: مجال "التقويم"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (8) يبين ذلك.

## الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة المعيارية لفقرات مجال "التقويم" مرتبة تنازلياً

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
31	يضع المعلم معايير واضحة لتقويم الطلبة.	2.13	1.33	1	منخفض
29	يطرح المعلم اسئلة ترتبط بالمعرفة السابقة (تقويم قبلي).	2.08	1.27	2	منخفض
32	يوظف المعلم نتائج التقويم في تدريس مهارات اللغة الإنجليزية.	2.06	1.29	3	منخفض
33	ينوع المعلم في توظيف استراتيجيات التقويم وأدواته	2.04	1.26	4	منخفض
30	يناقش المعلم الطلبة في المفاهيم العلمية الجديدة أثناء الدرس (تقويم تكويني).	1.94	1.18	5	منخفض
34	يستخدم المعلم بطاقة الخروج لتقويم معرفة الطلبة بموضوع الدرس.	1.92	1.19	6	منخفض

يلاحظ من نتائج الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "التقويم" قد جاءت في

المستوى المنخفض، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (31) والتي نصت على " يضع المعلم معايير

واضحة لتقويم الطلبة." بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (1.33) وبمستوى منخفض،

وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة (34) والتي نصت على " يستخدم المعلم بطاقة الخروج لتقويم معرفة

الطلبة بموضوع الدرس." بمتوسط حسابي (1.92) وانحراف معياري (1.19)، وبمستوى منخفض.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: ما درجة وضوح الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة في العاصمة عمان؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة الهوية

التخصصية، والجدول (9) يبين ذلك.

### الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للهوية التخصصية وابعادها مرتبة تنازليا

التسلسل	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى	وصف وضوح الهوية التخصصية
2	الخصائص المهنية	3.82	0.68	1	مرتفع	واضحة
3	السمات الشخصية	3.71	0.72	2	مرتفع	واضحة
1	الخصائص الاكاديمية	3.32	0.84	3	متوسطة	مشوشة
	الدرجة الكلية	3.65	0.54		متوسط	مشوشة

يلاحظ من نتائج الجدول (9) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للهوية التخصصية قد بلغ

(3.65) بانحراف معياري (0.54) وبمستوى متوسط الوضوح "مشوشة"، وجاءت المتوسطات

الحسابية للأبعاد في المستويين المرتفع والمتوسط. وجاء في الرتبة الأولى مجال "الخصائص المهنية"

بمتوسط حسابي (3.82) وبانحراف معياري (0.68) وبمستوى مرتفع "هوية واضحة"، وفي الرتبة

الاخيرة جاء مجال "الخصائص الاكاديمية" بمتوسط حسابي (3.32) وبانحراف معياري (0.84)

وبمستوى متوسط الوضوح "مشوشة".

### المجال الأول: الخصائص المهنية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (10) يبين

ذلك.

## الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة المعيارية لفقرات مجال "الخصائص المهنية" مرتبة تنازليا

المتسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى	وصف وضوح الهوية التخصصية
23	يشجع المعلم الطلبة على التعبير عن آرائهم باللغة الإنجليزية.	4.65	0.59	1	مرتفع	واضحة
24	يستخدم المعلم اللغة السليمة في نقاشه مع الطلبة.	4.63	0.57	2	مرتفع	واضحة
27	يوظف المعلم أفكار إبداعية في تعليم الطلبة مهارات اللغة.	4.47	0.69	3	مرتفع	واضحة
26	يهتم المعلم بالتقدير عندما تعترف المؤسسات بنجاحه كمعلم لغة انجليزية.	4.30	0.71	4	مرتفع	واضحة
21	يوظف المعلم اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية في التدريس.	4.28	0.68	5	مرتفع	واضحة
25	يعتقد المعلم أنه مميز في تدريس اللغة الإنجليزية.	4.02	0.97	6	مرتفع	واضحة
11	يراعي المعلم تنوع مجالات تدريس اللغة الإنجليزية (قواعد، مهارات، مصطلحات.....) عند تدريس اللغة الإنجليزية.	3.65	0.51	7	متوسط	مشوشة
15	يحرص المعلم على تطوير لغته الإنجليزية باستمرار.	3.63	0.51	8	متوسط	مشوشة
13	يكون المعلم اتجاهات ايجابية نحو تعليم اللغة الإنجليزية لدى الطلبة.	3.61	0.50	9	متوسط	مشوشة
14	يضع المعلم خططا (سنوية، فصلية، اسبوعية، يومية، اثنائية، علاجية) لتدريس مهارات اللغة الإنجليزية.	3.57	0.54	10	متوسط	مشوشة
17	يطور المعلم من مهاراته في تدريس اللغة الإنجليزية بشكل مستمر.	3.56	0.55	11	متوسط	مشوشة
12	يتحدث المعلم اللغة الإنجليزية بطلاقة	3.52	0.55	12	متوسط	مشوشة
20	يوجه المعلم الطلبة إلى تطبيق ما يتعلمونه في اللغة الإنجليزية في حياتهم اليومية.	3.48	0.58	13	متوسط	مشوشة

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى	وصف وضوح الهوية التخصصية
16	يربط المعلم بين خصائص اللغة مع المحتوى العلمي للنصوص.	3.47	0.54	14	متوسط	مشوشة
18	يمارس المعلم مسؤولياته المهنية ضمن سياق كونه معلما.	3.45	0.59	15	متوسط	مشوشة
19	ينفذ المعلم أنشطة مرتبطة بتطوير اللغة الإنجليزية على مستوى المدرسة.	3.35	0.52	16	متوسط	مشوشة
22	يركز المعلم على مضمون المنهاج آخذاً بالاعتبار مستوى الطلبة.	3.22	1.15	17	متوسط	مشوشة

يلاحظ من نتائج الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد "الخصائص المهنية" قد جاءت في المستويين المرتفع والمتوسط. وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (23) والتي نصت على " يشجع المعلم الطلبة على التعبير عن آرائهم باللغة الإنجليزية " بمتوسط حسابي (4.65) وبانحراف معياري (0.59) وبمستوى مرتفع "هوية واضحة"، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (22) والتي نصت على " يركز المعلم على مضمون المنهاج بغض النظر عن مستوى الطلبة." بمتوسط حسابي (3.22) وبانحراف معياري (1.15) وبمستوى متوسط الوضوح "مشوشة".

#### المجال الثاني: الخصائص الشخصية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (12) يبين

ذلك.

## الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة المعيارية لفقرات مجال " الخصائص الشخصية" مرتبة تنازليا

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى	وضوح الهوية التخصصية
38	يستفيد المعلم من زملائه في مجتمعات تعلم اللغة الإنجليزية.	4.49	0.62	1	مرتفع	واضحة
37	يسعى المعلم لتوظيف شخصيته في التعليم.	4.34	0.61	2	مرتفع	واضحة
28	يراعي المعلم تطبيق السلوكيات الإيجابية بوصفه معلم يحترم مهنته (اللباس، التعامل....).	4.23	0.84	3	مرتفع	واضحة
29	يمتلك المعلم القدرة على تدريس اللغة لجميع المراحل.	3.57	0.58	4	متوسط	مشوشة
30	يوظف المعلم تخصصه في المواقف الحياتية المختلفة.	3.52	0.55	5	متوسط	مشوشة
45	يحفز المعلم طلبته لدراسة اللغة الانجليزية مستقبلا	3.50	0.55	6	متوسط	مشوشة
36	يستخدم المعلم اللغة الإنجليزية في حديثه بشكل عام.	3.50	0.56	7	متوسط	مشوشة
34	يهتم المعلم بانطباع طلبته الإيجابي عنه.	3.46	0.54	8	متوسط	مشوشة
33	يثق المعلم بقدراته في تدريس اللغة الإنجليزية بشكل كبير.	3.42	0.52	9	متوسط	مشوشة
31	يبادر المعلم إلى مساعدة الطلبة في تحسين تحصيلهم بكل امكانياته.	3.37	0.55	10	متوسط	مشوشة
32	يمارس المعلم دوره بفعالية في مجتمعات تعلم اللغة الإنجليزية.	3.36	0.63	11	متوسط	مشوشة

يلاحظ من نتائج الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد "الخصائص الشخصية" قد

جاءت في المستويين المرتفع والمتوسط. وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (38) والتي نصت على "

يستفيد المعلم من زملائه في مجتمعات تعلم اللغة الإنجليزية " بمتوسط حسابي (4.49) وبانحراف

معياري (0.62) وبمستوى مرتفع "هوية واضحة"، وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة (32) والتي نصت على " يمارس المعلم دوره بفعالية في مجتمعات تعلم اللغة الإنجليزية..". بمتوسط حسابي (3.36) وبانحراف معياري (0.63) وبمستوى متوسط الوضوح "مشوشة".

### المجال الثالث: الخصائص الأكاديمية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات هذا المجال، والجدول (12) يبين

ذلك.

#### الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة المعيارية لفقرات مجال "الخصائص الأكاديمية" مرتبة تنازليا

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى	وصف وضوح الهوية التخصصية
6	اختار المعلم دراسة اللغة الإنجليزية في مرحلة البكالوريوس عن قناعة ورضا.	4.28	0.95	1	مرتفع	واضحة
4	يعتقد المعلم أن تعلم اللغة الإنجليزية ضرورة لا بد منها.	3.77	0.47	2	مرتفع	واضحة
10	لدى المعلم فكرة عن المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية	3.77	0.91	3	مرتفع	واضحة
7	ممارسة اللغة لدى المعلم موهبة وليست ناتجة عن تعلم.	3.53	1.11	4	متوسط	مشوشة
3	حصل المعلم على علامات متميزة في اللغة الإنجليزية مقارنة بالمواد الأخرى.	3.50	0.57	5	متوسط	مشوشة
5	التحق المعلم بدورات تدريبية ساعدته على توظيف اللغة الإنجليزية في التدريس	3.39	0.66	6	متوسط	مشوشة
2	التحق المعلم بدورات تخصصية بعد انتهاء دراسته الجامعية مكنته من ممارسة اللغة الإنجليزية بشكل أفضل	3.12	0.79	7	متوسط	مشوشة

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى	وصف وضوح الهوية التخصصية
1	تنوعت مساقات المعلم الجامعية في مرحلة البكالوريوس لتشمل مواد تربوية	2.86	0.85	8	متوسط	مشوشة
8	واجه المعلم صعوبة في اتقان اللغة الإنجليزية في مرحلة البكالوريوس.	2.51	1.26	9	متوسط	مشوشة
9	التحق المعلم بتخصص اللغة الإنجليزية للعمل في المدارس فقط.	2.44	1.16	10	متوسط	مشوشة

يلاحظ من نتائج الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد "الخصائص الأكاديمية" قد جاءت في المستويين المرتفع والمتوسط. وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (6) والتي نصت على "اختار المعلم دراسة اللغة الإنجليزية في مرحلة البكالوريوس عن قناعة ورضا. " بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.95) وبمستوى مرتفع " هوية واضحة"، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (9) والتي نصت على " التحق المعلم بتخصص اللغة الإنجليزية للعمل في المدارس فقط" بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (1.16) وبمستوى متوسط الوضوح "مشوشة".

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على: هل توجد علاقة بين درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية في مدارس القطاع الخاص في العاصمة عمان لاستراتيجيات التعلم النشط وهويتهم التخصصية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجيات التعلم النشط والمتوسطات الحسابية لهويتهم التخصصية والجدول (13) بين ذلك.

## الجدول (13)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المتوسطات الحسابية للهوية التخصصية لمعلمي الانجليزية  
والمتوسطات الحسابية لدرجة توظيفهم للتعلم النشط

الدرجة الكلية	سمات شخصية	خصائص مهنية	خصائص اكااديمية	المجال
**0.626	**0.455	**0.596	**0.470	تخطيط
**0.519	**0.419	**0.516	**0.403	تنفيذ
0.166	0.051	0.173	0.135	تقويم
**0.522	**0.434	**0.457	**0.321	الدرجة الكلية

يلاحظ من نتائج الجدول (13) وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لتوظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية والمتوسطات الحسابية لهويتهم التخصصية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.522) وبمستوى دلالة أقل من (0.05)، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدرجة الكلية لاستبانة درجة توظيف التعلم النشط ومجالات الهوية (الخصائص الاكاديمية، والخصائص المهنية، والسمات الشخصية)، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين مجالي (التخطيط، والتنفيذ) من استبانة درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط مع الدرجة الكلية لاستبانة الهوية التخصصية وابعادها إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.403) و(0.626).

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة لنتائج الدراسة، وفيما يلي عرض لمناقشة اسئلة الدراسة وفقا لتسلسلها

وعلى النحو الاتي:

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: ما درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة في العاصمة عمان؟**

بينت النتائج أن درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة في العاصمة عمان جاءت متوسطة، وجاءت المتوسطات الحسابية للأبعاد في المستويين المتوسط والمنخفض. وجاء في الرتبة الأولى مجال "التنفيذ" وبمستوى متوسط، وفي المرتبة الاخيرة جاء مجال "التقويم" بمستوى منخفض.

وبالنظر إلى أن الدرجة الكلية جاءت في المستوى المتوسط، فهذا يدل على وجود أسباب حالت دون ارتفاعها، ربما يكون منها سعي المعلم بتوجيه من المدير إلى التقيد بالمنهاج إيماناً بأهميته خاصة وأن القطاع الخاص يعتمد مناهج من دور نشر أجنبية معتمدة ومشهورة على مستوى عالمي، ما يعزز عند المعلم قناعة بأن ما يقدمه هذا المنهاج ملائم لاحتياجات الطلبة، الأمر الذي قد يحد من الاهتمام بالتطبيق الفعلي والمستمر لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة الانجليزية، كما أن هذه المناهج مكتظة إلى حد ما بالمعلومات التي تقيد المعلم وتمنعه إلى حد من التركيز على توظيف استراتيجيات التعلم النشط لحرصه على انتهاء المنهاج في الموعد المحدد، وقد يُعزى ذلك إلى تواضع معرفة المعلم عن كيفية تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط واعتقاده أنها تحتاج إلى وقت مضاعف.

كما قد تعزى النتيجة إلى اهتمام المديرين والمشرفين في القطاع الخاص بعقد دورات وورشات للمعلمين حول استراتيجيات التعلم النشط دون الاهتمام بالمستوى ذاته بمتابعة أدائهم داخل الغرف الصفية خلال العام الدراسي بشكل واضح ما يجعل اهتمام المعلم بالتطبيق في مستوى متدنٍ، ويقل من قيمة أهميتها في التعليم بشكل عام وتعليم اللغة الانجليزية بشكل خاص.

وبالنظر إلى كون الدرجة الكلية متوسطة وليست منخفضة فربما يكون ذلك قد تُعزى هذه النتيجة لعدة أسباب منها، سعي المدارس الخاصة إلى مواكبة التطورات التي تطرأ على التدريس بشكل عام، وتوظيف استراتيجيات التعلم النشط بشكل خاص، لذلك تسعى دائماً لتوفير التدريب اللازم للمعلمين بما يخص تحسين جودة التعليم.

### المجال الأول: التخطيط

بينت نتائج المتوسط الحسابي لفقرات مجال "التخطيط" مستوى متوسط باستثناء فقرة واحدة جاءت في المستوى المنخفض. وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (6) والتي نصت على " يوازن المعلم أولوياته بين إنهاء المقرر في الوقت المحدد وتمكّن الطلبة من المادة العلمية. " وبمستوى متوسط، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم الذي لديه خبرة طويلة في تدريس اللغة الانجليزية والمتخصص فيها، لديه وعي أكبر في كيفية تسيير المنهاج بما يساعد في تحقيق جودة أفضل لتعلم اللغة الانجليزية، ويكمن ذلك من خلال قدرته على التخطيط الجيد والتنظيم للمنهاج الدراسي وتنفيذ محتوياته ودروسه بما يلائم احتياجات الطلبة ومستوياتهم، وأن يستخدم المنهاج كوسيلة مساعدة وليس كمرتكز أساسي لتعليم مهارات اللغة الانجليزية.

وايضاً قد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المدارس الخاصة بجودة تعليم اللغة الانجليزية، لذلك تحرص على توفير أفضل المناهج المعتمدة دولياً في تدريسها، وبناءً عليه تحرص إدارة المدرسة بما

فيها مشرفي اللغة الانجليزية على المتابعة المستمرة لأداء المعلمين، من حيث التحضير والتخطيط الجيد للدرس، واتخاذ القرارات المناسبة بما يلائم مستوى الطلبة من مهارات وتدريبها واستثناء ما هو ليس مناسب للطلبة أو للمجتمع.

وبالنظر إلى أن " يوازن المعلم أولوياته بين إنهاء المقرر في الوقت المحدد وتمكّن الطلبة من المادة العلمية" جاءت متوسطة فقد يُعزى تواضعها إلى ضعف متابعة مديري المدارس الخاصة للدورات التدريبية التي يتلقاها معلمي اللغة الانجليزية بشأن الكيفية الصحيحة في توظيف استراتيجيات التعلم النشط، بما يضمن تمكن الطلبة من المادة العلمية بالتوازي من انتهاء المقرر في الوقت المحدد.

كما أن وقت الفصل الدراسي المحدد من قبل وزارة التربية والتعليم، يقلل من المساحة المعطاة للمعلم في اتخاذ القرار المناسب تجاه الموقف التعليمي وتسيير المنهاج بما يناسبه.

ومن خبرة الباحثة في الميدان، فقد تُعزى هذه النتيجة لضعف تعاون بعض المعلمين أو تقبل التغيير على طريقة سير المنهاج، كون معلم اللغة الانجليزية مرتبط بمجموعة أخرى مع المعلمين الذين يدرسون نفس الفئة العمرية، فلذلك يصعب في بعض الأحيان أن يتفق الجميع على التطوير في طرق واستراتيجيات التدريس وكيفية دمجها مع المنهاج.

أما بالنسبة للفقرة (3) التي جاءت في الرتبة الاخيرة والتي نصت على " يوظف المعلم نتائج التقييم في تدريس مهارات اللغة الانجليزية" بمستوى منخفض". ربما تُعزى إلى قناعات لدى المعلم بالإكتفاء بالتركيز على التدريس وضمان تحقق النتاجات بمجرد مشاركة الطالب في الحصة الصفية، وتحقيقه علامة جيدة في الاختبارات.

أو لاعتقاده بأنه تم إعطاء الوقت الكافي لتدريس المهارة، فلا يرى مبرراً لتوظيف نتائج التقييم لدى الطلبة بما يتعلق بتلك المهارة، فالنتيجة هي بالتالي جهد شخصي من الطالب، بالإضافة إلى ضعف تلقيه التدريبات اللازمة وتوجيهه إلى التنوع في استخدام أساليب التقييم المختلفة. وربما يُعزى انخفاض هذه النتيجة إلى ما تفرضه الجهات المعنية في النظام التعليمي من طريقة موحدة للاختبار، تتمثل في اختبار كتابي ينتهي بعلامة تحدد مستوى الطالب، وبالتالي تحد من إدراك المعلم لأهمية نتائج التقييم التي عليها يحدد ما يتم إعطائه من مهارات تراعي مستوى الطلبة واختلافاتهم، وفروقاتهم الفردية.

### المجال الثاني: التنفيذ

بينت نتائج المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "التنفيذ" قد جاءت في المستوى المرتفع والمتوسط باستثناء فقرة واحدة جاءت في المستوى المنخفض. وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (25) والتي نصت على " يربط المعلم الخبرات السابقة بالجديدة بشكل مستمر " بمستوى مرتفع، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى استثمار معلم اللغة الانجليزية كفاءته في ربط الخبرات السابقة مع الحالية للعمل على تحسين جودة تعليم وتعلم اللغة الانجليزية بطريقة فعالة أكثر، والتأكيد على مبدأ التعلم بالنظرية البنائية التي تهتم ببناء المعرفة تدريجياً من خلال استرجاع المعلومات المخزنة عند الطالب وبناء معلومات جديدة عليها.

ولأن طبيعة المهارات في اللغة الانجليزية متصلة ومرتبطة مع بعضها بعضاً، فيحرص معلم اللغة الانجليزية دائماً على جذب انتباه الطلبة من خلال ربط المعلومات مع بعضها البعض لتثبيت وبناء مهارات جديدة، ويعزز رأي الباحثة زيتون (2017)، الذي وصف النظرية البنائية بأنها النظرية التي يستند عليها التعلم النشط، وتجعل الطالب محور العملية التعليمية.

كما جاءت الفقرة (16) في الرتبة الاخيرة، والتي نصت على " يزود المعلم الطلبة بأدوات حل المشكلة وإيجاد حلول جديدة لموضوع الدرس في اللغة الإنجليزية." بمستوى منخفض، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى نقص تدريب المعلمين المتعلق بتوظيف استراتيجيات التعلم النشط الحديثة، ما يوجد لدى المعلم ترددا في توظيف ما لا يعلم عنه أكثر من الجانب النظري، فيعتمد طرائق اعتيادية إلى حد ما حرصا على انهاء المقرر في موعده، ولضمان تنفيذ الخطة ضمن اطارها الزمني.

وباعتبار اللغة الانجليزية لغة ثانوية، فغالبا ما يعطي المعلم أولوية تدريس محتواها اللغوي من القواعد والنحو، والمفردات اللغوية باعتقاده أن هذه هي المحاور الأهم فيها والتي يمكن تدريسها بالطرائق الاعتيادية، ويتجاوز بشكل أو بآخر مهارات المحادثة والاستماع، إضافة إلى أن نقص الدعم - أحيانا في بعض المدارس الخاصة - في توفير الموارد لتنفيذ استراتيجيات التعلم النشط، وضيق وقت الحصة والفصل الدراسي؛ يُقيد المعلم في تنفيذها.

### المجال الثالث: التقويم

بينت نتائج المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "التقويم" قد جاءت في المستوى المنخفض، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (31) والتي نصت على " يضع المعلم معايير واضحة لتقويم الطلبة." بمستوى منخفض، وربما قد يُعزى ذلك إلى ضعف تمييز المعلم بين التقويم والتقييم، كما أن نقص المعدات اللازمة لتنفيذ استراتيجيات التقويم يؤدي إلى الحد من تنفيذها، وأيضاً عدد الطلبة في الغرفة الصفية لا يسمح ببعض الأحيان بتنفيذ التقويم لأن قد يشكل ازعاج وفوضى من وجهة نظر المعلم والمدير على حد سواء، وقد يتجنب المعلم تنفيذها لأن استراتيجيات التقويم تحتاج إلى وقت وجهد مضاعفين لتحضيرها.

وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة (34) والتي نصت على " يستخدم المعلم بطاقة الخروج لتقويم معرفة الطلبة بموضوع الدرس." بمستوى منخفض. وقد تُعزى إلى تدني وعي المعلم لأهمية استخدامها لقياس مستويات الطلبة بطريقة غير مباشرة، وذلك يعود لقناعاته بالاكْتفاء بالاختبارات التقليدية باعتبارها الأفضل، وبالتالي لا داعي لإضاعة وقت من الحصة بتنفيذ استراتيجيات تقويم فعالة ومناسبة لتقييم مستوى الطلبة مباشرة في مهارة باللغة الانجليزية.

وقد تشابهت نتيجة مجال "التقويم" مع دراسة أبو ريان (2020)، حيث أظهرت النتيجة بأن هنالك حاجات تدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في توظيف التقويم.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: ما درجة وضوح الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة في العاصمة عمان؟**

بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للهوية التخصصية جاء بمستوى متوسط أي أن الهوية التخصصية متوسطة الوضوح "مشوشة"، وجاءت المتوسطات الحسابية للأبعاد في المستويين المرتفع والمتوسط.

وجاء في الرتبة الأولى مجال "الخصائص المهنية" بمستوى مرتفع "درجة واضحة"، وفي الرتبة الأخيرة جاء مجال "الخصائص الأكاديمية" بمستوى متوسط بدرجة متوسطة الوضوح "مشوشة". وقد تُعزى نتيجة ارتفاع مجال الخصائص المهنية إلى أن خبرة المعلم الطويلة في مجال تعليم اللغة الانجليزية واطلاعه على المستجدات في المناهج الأجنبية بشكل مستمر، بالإضافة إلى إتقانه للغة الإنجليزية في جميع محاورها من محادثة، وكتابة وقراءة واستماع، وكيفية توظيفها في التدريس ساعده في تكوين ملامح هوية تخصصية واضحة في تعليم اللغة الإنجليزية.

بينما تعزى نتائج الخصائص الأكاديمية إلى مستوى متوسط وبدرجة وضوح متوسطة (مشوشة) لأن أكثر المعلمين في المدارس الخاصة تخصصوا بدراسة اللغة الانجليزية بمختلف مسمياتها (أدب انجليزي، انجليزي تطبيقي، وما إلى ذلك)، وبذلك تنوعت مساقاتهم الجامعية بمواد تشمل جميع ما يتعلق باللغة، بالإضافة إلى حصولهم على علامات متميزة في اللغة الانجليزية مقارنة بالمواد الأخرى، وبالنظر إلى أن درجة الوضوح للخصائص الأكاديمية متوسطة "مشوشة الوضوح" فقد يُعزى تواضعها إلى أن تخصص بعض معلمي اللغة الإنجليزية في البكالوريوس ليس له علاقة باللغة الانجليزية، أي أن المعلم قد يلتحق بتخصص آخر في الجامعة لكنه يحصل على وظيفة في القطاع الخاص لأنه يتقن تحدث اللغة الانجليزية بطلاقة، أو أن تكون اللغة الإنجليزية هي لغته الأم بغض النظر عن تخصصه الجامعي.

#### المجال الأول: الخصائص الأكاديمية

اظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد "الخصائص الأكاديمية" قد جاءت في المستويين مرتفع الوضوح "واضحة" ومتوسطة الوضوح "مشوشة". وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (6) والتي نصت على " اختار المعلم دراسة اللغة الإنجليزية في مرحلة البكالوريوس عن قناعة و رضا". بمستوى مرتفع وبدرجة واضحة، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن اختيار معلم اللغة الانجليزية لدراسة تخصصه عن قناعة ورضا لأن مجال اللغة الانجليزية في سوق العمل متعدد الخيارات في الحصول على الوظائف، ولا يزال مطلوباً بدرجة كبيرة، كما أنه يعد من التخصصات التي تتطلب معدل درجات مرتفع لقبول الطالب لدراستها كتخصص بكالوريوس، بالإضافة إلى كون تخصص اللغة الانجليزية من التخصصات الممتعة لأنه يشمل مساقات متنوعة وشاملة تجعل دراسة هذا التخصص غير روتينية، مع الاخذ بالاعتبار أن اتقان اللغة الانجليزية في سوق العمل أصبح مطلباً مهماً وضرورياً

ربما لأن له بريقه ويكاد يكون مضمون المستقبل، ذلك أن الأولوية في التوظيف تُعطى دائماً لمن يتقن اللغة الانجليزية لأنها أصبحت من اللغات الأساسية للتواصل مع مختلف الجنسيات، كما أن فرص العمل بهذا المجال متنوعة ولا يقتصر على طبيعة عمل محددة، وتعد متطلبا أساسيا عند التقديم للدراسة والعمل في داخل الأردن وخارجها لما ينتج عنها من قدرة على التواصل، ويعزز رأي الباحثة في هذا السياق ما أورده النشوان (2016) الذي أكد على أن اتقان اللغة الانجليزية بفعالية أداة مهمة للتفاعل واكتساب المهارات المختلفة.

وكما جاءت نتيجة الفقرة (9) والتي نصت على " التحق المعلم بتخصص اللغة الإنجليزية للمعلم في المدارس فقط" بمستوى متوسط الوضوح "مشوشة". وربما يُعزى ذلك لوجود نقاط قوة عززت ارتفاع النتيجة نوعاً ما، ويمكن تفسير ذلك المعلم الذي كان هدفه الالتحاق بمهنة التعليم، هو على علم تام بأهمية تدريسها ولأن مجال تعليمها مطلوب لجميع الفئات والأعمار، أيضا لأن العمل في المدارس بشكل عام يعد مرناً نوعاً ما فيما يتعلق بطبيعة الدوام بالمقارنة مع الوظائف الأخرى، لأن فرص العمل في المدارس يعطي الأولوية لأبناء المعلمين أن يكونوا على مقاعد الدراسة في القطاع الخاص، بالإضافة إلى المزايا الشخصية التي توفرها المدارس الخاصة للمعلم، مع الإنتباه إلى وجود فئة من المعلمين لم يكن التعليم كمهنة غاية لهم، إنما التحقوا بها لعدم وجود فرص مل أخرى، أو لأن الميزات التي توفرها المدارس الخاصة تلائم طبيعة معيشتهم ومستواهم الاجتماعي بها.

### المجال الثاني: الخصائص المهنية

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية ل فقرات بعد "الخصائص المهنية" قد جاءت في المستويين المرتفع "واضحة" والمتوسط "مشوشة". وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (23) والتي نصت على " يشجع المعلم الطلبة على التعبير عن آرائهم باللغة الإنجليزية " بمستوى مرتفع "واضح"، ويمكن تفسير

هذه النتيجة بأن مهارة التحدث من مهارات اللغة الإنجليزية الرئيسية التي تنال اهتماما واضحا في القطاع الخاص تحديدا وتعد قدرة الطلبة على التحدث بفعالية باللغة الانجليزية من نقاط القوة والمنافسة بين المدارس في هذا القطاع.

وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة (22) والتي نصت على " يركز المعلم على مضمون المنهاج بغض النظر عن مستوى الطلبة." بمستوى متوسط. وتعزى هذه النتيجة إلى أن بعض المعلمين يمتلكون القدرة الكافية على تحفيز الطلبة لممارسة اللغة الانجليزية بوصف الممارسة من أهداف تعلم اللغة الإنجليزية، لذلك يتحدثون دائماً باللغة الانجليزية مع طلبتهم لتحفيزهم على ممارستها بغض النظر عن مستوى اتقانهم للغة.

كما قد تُعزى هذه النتيجة إلى إلى أن طبيعة المواضيع التي يطرحها المعلم ضمن اهتمامات الطالب ما يحفزه على ممارسة التحدث باللغة الإنجليزية كما قد تُفسر هذه النتيجة بأن حصة اللغة الانجليزية قد تكون الحصة الوحيدة التي يمارس الطالب بها التحدث بلغة أخرى، يحرص فيها المعلم على التحدث معهم بها لدفعهم إلى ممارستها، ما يؤدي إلى رفع مستوى تقديرهم لذاتهم وقدراتهم، ويعزز ثقتهم بأنفسهم عند التحدث باللغة الانجليزية، ويعزز رأي الباحثة في هذا المجال (علي، 2021) التي وصفت الكفاءة المهنية لمعلم اللغة الانجليزية بأنها التمكن من مهارات اللغة لمعلم اللغة الانجليزية والقدرة على توظيفها في المواقف العلمية والعملية للطلبة.

### المجال الثالث: السمات الشخصية

أظهرت النتائج أن مجال السمات الشخصية جاء بدرجة كلية مرتفعة "هوية واضحة" وأن المتوسطات الحسابية ل فقرات بعد " السمات الشخصية" قد جاءت في المستويين المرتفع "واضحة" والمتوسط "مشوشة الوضوح" ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (38) والتي نصت على " يستفيد المعلم

من زملائه في مجتمعات تعلم اللغة الإنجليزية" بمستوى مرتفع، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن المدارس الخاصة وبالأخص مشرفي اللغة الانجليزية يهتمون كثيراً بعقد اجتماعات دورية ولقاءات اشرافية مع المعلمين الذين يدرسون نفس الفئة العمرية من الطلبة ويشاركون الأفكار، والتحديات التي يواجهونها في تدريس مهارة ما، ما يجعل مجال الإستفادة متاحاً أمام المعلمين.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه أحد متطلبات العمل ضمن فريق في القطاع الخاص تقتضي أن يقوم كل معلم بحضور حصتين في الأسبوع عند معلم آخر وتبادل الخبرات معاً والإستفادة من نقاط القوة لدى كل معلم، وتطوير نقاط الضعف فذلك يؤدي إلى استفادة المعلم وتعلم مهارات جديدة دائماً.

أما بما يخص الدرجة الكلية المرتفعة لهذا المجال فقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم المتخصص في مجال تعليم اللغة الانجليزية يمتلك مهارة سرعة البديهة في اتخاذ القرار المناسب تجاه الموقف التعليمي، ومرونته في التغيير وتقبل آراء الآخرين، بالإضافة إلى التواصل الدائم مع أولياء الأمور وإشراكهم في العملية التعليمية والتعاون معهم، دون التحيز لآراء طالب ما ومعاملة جميع الطلبة بحب واحترام، وأيضاً تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء يعمل على عكس صورة ايجابية لهذا المعلم. وبالتالي فإن جميع هذه الصفات تعمل على تكوين هوية تخصصية لمعلم اللغة الانجليزية.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كوجامستهتر (Khojastehmehr,2009)، التي أظهرت بأن امتلاك المعلم للسمات المهنية والشخصية محدودة جداً، ودراسة فاجيريه، غاني، وصمد ( Fajiriah, Samad & Ghani التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في امتلاك المعلمين للصفات المهنية والشخصية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على: هل توجد علاقة بين درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية في مدارس القطاع الخاص في العاصمة عمان لاستراتيجيات التعلم النشط وهويتهم التخصصية؟

بينت نتائج المتوسطات الحسابية لوجود علاقة ارتباطية بين درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط والهوية التخصصية لمعلمي اللغة الانجليزية، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبانة درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط ومجالات أداة الهوية التخصصية (الخصائص الاكاديمية، والخصائص المهنية، والسمات الشخصية)، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين مجالي (التخطيط، والتنفيذ) من استبانة درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط مع الدرجة الكلية لاستبانة الهوية التخصصية وابعادها. ويعني ذلك أن مديري المدارس ومعلمي اللغة الإنجليزية يرون أن معلم اللغة الانجليزية الذي يوظف استراتيجيات التعلم النشط يمتلك هوية تخصصية واضحة من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية ومديريهم.

وقد تعزى تلك النتائج إلى اهتمام المدارس الخاصة بجودة تعليم اللغة الانجليزية، ما يرتب عليها توفير متطلبات تدريس اللغة بأفضل الطرائق وتذليل الصعوبات التي قد تحول دون توظيف استراتيجيات التعلم النشط الحديثة، ومن ذلك توفير التدريب اللازم للمعلمين على مدار السنة الدراسية، والسعي إلى تطوير أساليب التدريس وتوفير الإمكانيات والمعدات اللازمة لتنفيذ استراتيجيات التعلم النشط، بالإضافة إلى التقييم المستمر لأداء المعلم، مما يساعد في التطوير والتقدم نحو تعليم أفضل. كما قد تُعزى النتيجة إلى وجود جانب آخر لممارسة المعلم دوره بفعالية أيضا، قد يكون المعلم يمتلك سنوات خبرة طويلة، وشهادات عالمية في التعليم وتدريس اللغة الانجليزية ولكن لا يمتلك أسلوب مشجعا يحفز الطلبة على التعلم، فينال توجيهات من المشرف المباشر والمدير للتركيز على تحسين هذه الجزئية.

لذلك ومن خبرة الباحثة في تدريس اللغة الانجليزية، فإنها ترى أن معلم اللغة الإنجليزية الناجح هو القادر على الدمج بين متطلبات تخصصه وشخصيته من خلال توظيف جوانب من شخصيته في تعليمه اللغة للطلبة. ويؤكد رأي الباحثة في هذا ما أورده أسعد (2018) من أن نجاح المعلم عموما ومعلم اللغة الانجليزية بشكل خاص يتطلب توافر صفات عديدة تتمثل بقوة الشخصية التي تدعمه في توظيف مهاراته المهنية، كما يعزز وجهة نظر الباحثة أيضا سببتيان (2014) والذي أكد أن صفات المعلم الفعال تكمن في قدرته على تحقيق الأهداف المطلوبة من خلال اعداده وتنفيذه وتقويمه خططا تتناسب مع احتياجات الطلبة لتحقيق النمو المتكامل لديهم على الصعيدين الأكاديمي والشخصي.

## التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالآتي:

1- تعزيز كفاءة المعلم في توظيف استراتيجيات التعلم النشط، وذلك من خلال توفير برامج تدريب

ومتابعة دورية لأداء المعلم واستخدامه لاستراتيجيات التعلم النشط.

2- تبني معايير واضحة ومحددة لتوظيف معلمي اللغة الإنجليزية في القطاع الخاص والاسترشاد

بالمعايير العالمية لتعليمها كلغة ثانوية.

3- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الارتباطية المتخصصة التي تتناول الهوية التخصصية

لمعلمي اللغة الإنجليزية وعلاقتها بمتغيرات أخرى لها انعكاس على جودة العملية التعليمية

التعليمية.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- ابو ريان، عبير. (2020). الحاجات التدريبية لمعلمات اللغة الانجليزية في لواء الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للتربية النوعية*. 4(12). 291-295.  
Doi: 10.33850/ejev.2020.73500
- الأسدي، سعيد، والمسعودي، محمد، والتميمي، هناء. (2016). *اتنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية*. (ط 1). الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- أسعد، فرح (2018). *المعلم الناجح في التربية والتدريس*. دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- باصرة، انتصار. (2015). *الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الانجليزية كما يعكسها تقويم الاداء الصفي لمعلمي اللغة الانجليزية*. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والإجتماعية*. 2(7). 107-145
- بكري، سهام. (2015). *التعلم النشط*. (ط 1). دار الكتاب للنشر.
- تويج، سليمان، الزهراني، علي. (2018). *مدخل إلى التعلم النشط*. (ط1). دار اللؤلؤ للنشر والتوزيع.
- الجبالي، حمزة. (2016). *أساليب وطرق التدريس الحديثة*. دار الأسرة ودار الأحلام للنشر والتوزيع.
- الجندي، شروق. (2021). *الكفاءات المهنية لمعلمات اللغة الانجليزية في مرحلة الطفولة المبكرة*. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. 3(6)، 2-10.
- الحاج، سهى، والمصالحة، حسن. (2016) *استراتيجيات التعلم النشط*. (ط1)، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- الحروب، زهير (2019). *المعلم الناجح في التربية والتدريس*. دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- حمدان، صلاح الدين. (2016). *استراتيجيات التدريس الحديثة*. (ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خيري، لمياء (2018). *التعلم النشط*. جامعة عين شمس.

- الدعج، وضاح. (2020). *استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية*. (ط.1). دار الغيداء للنشر والتوزيع.
- دعس، مصطفى. (2015). *إعداد وتأهيل المعلم*. دار الأحلام ودار الأسرة للنشر والتوزيع.
- الربيعي، محمود، الطائي، مازن، الزهرة، شيماء. *المرتكزات الأساس للتعلم التعاوني*. (ط.1). دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- الرفاعي، عقيل. (2018). *التعلم النشط*. دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.
- الزهيري، محسن. (2015). *المناهج وطرائق التدريس المعاصرة*. (ط.1). دار اليازوري.
- زيتون، عايش. (2007). *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم*. (ط.1). دار الشروق.
- سيبتيان، فتحي. (2014). *التدريس الفعال والمعلم الذي نريد*. (ط.1). دار الجندارية للنشر والتوزيع.
- السر، خميس، دحلان، عمر، الجواد، إياد. (2021). *استراتيجيات التدريس المعاصرة وتطبيقاتها العملية*. (ط.1). كلية التربية- جامعة الأقصى.
- سعادة، جودت. (2011). *التعلم النشط بين النظرية والتطبيق*. (ط.1). دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السليتي، فراس. (2018). *استراتيجيات التدريس المعاصرة*. (ط.1). عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- سويقي، فتحي (2018). *المعايير العالمية لمعلمي اللغات الأجنبية في القرن الواحد والعشرين* <https://uatfnns.com>. استرجع بتاريخ 16-12-2022
- صافي، حسن. (2018). *تقويم برامج إعداد المعلمين*. (ط.1). مركز الكتاب الأكاديمي.
- صباغ، ندى، هولاند، جين (2018). *التعلم الهادف عبر الإنترنت*. (ط.1)، العبيكان، المملكة العربية السعودية - الرياض.
- صبري، عبد العظيم، توفيق رضا (2017). *إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول*. (ط.1). المجموعة العربية للتدريب والنشر.

العلوي، خميس. (2017). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية. *المجلة العلمية*. 33(10). 233-270.  
[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

العلوي، جمال. (2022). مهارات تدريس معلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم. *مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية*. 21(42). 95-113.

الغامدي، راشد. (2022). أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين. *مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم*. 2(2). 40-114.  
<https://doi.org/10.21608/msite.2023.282820>

الغراغير، بيان، الغراغير، علا. (2021). درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الانجليزية في تربية لواء دير علا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 5(6). 58-73

فريح، وفاء (2019). درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية (K.W.L) في المرحلة الأساسية العليا (7-9) في المدارس الحكومية لمحافظة بيت لحم، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس.

الكريمين، رائد. (2021). استراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلم. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

كماش، يوسف. (2018). استراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلم. (ط1). دار دجلة موزعون وناشرون.

مشري، سلاف. (2018). الهوية المهنية للمدرس وعلاقتها بالالتزام بأخلاقيات المهنة. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية*. 3(9). 79-96.

مناصرة، محمد، الهلالي، عطية. (2017). درجة اسهام برامج إعداد معلم اللغة الانجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*. 5(18). 180-184.

النشوان، أحمد. (2016). فاعلية استخدام التعلم المعكوس في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، 4(1)، 170-192.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al- Ghasab, G. (2022). The reality of Using Modern Methods in Teaching English Language among Teachers. *International Journal of Education in Mathematics, Science, and Technology*, 10(2), 512-527. <https://doi.org/10.46328/ijemst.2411>
- Decampo, M. (2020, Jul, 2<sup>nd</sup>). *Issues and Challenges of English Language Teacher-Trainees, Teaching Practicum, Performance Looking Back and Looking Forward*. Language Education and Acquisition Research Net Work Journal. <https://www.tci-thaijo.org/index.php/learn>
- Dincer, A, Gosku, A, Takkak, A, Yazici, M. (2015). Common Characteristics of an Effective English Language Teacher. *The International Journal of Educational Researches*. 4(3). 1-8.
- Gani, S., Fajiriah, N., & Samad, I. (2019). *Students' Perceptions Toward Teacher's Teaching Strategies, Personal Competence, and School Facilities*. *EnglisEducationon Journal*. 10(1), 16-19. <https://jurnal.usk.ac.id/EEJ/article/view/13254/10124>
- Hirpha, Teferi. (2020). *EFL Teachers' Perceptions and Practices of Active Learning Method in English Classes at Tabo Secondary School: Grade 10 in Focus Ph.D.DJ*. Berhan University. *Personal Qualities of an EngliTeacherher Should Possess* (2019, Sep,30). <https://www.teflcourse.net/blog/personal-qualities-an-english-teacher-should-possess-ittt-tefl-blog/>
- Keller, T. (2016). *The Various roRolesf the Teacher in the English Classroom*. GRIN VERLAG. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1177690>
- Khohjastehmer. R. (2009, June, 10). Characteristics Of English Language Teachers. *Journal Of Education&Physcology*. 3, 53-56. <https://www.semanticscholar.org>
- Kulekci, G. (2018, May,3<sup>rd</sup>). *Identifying the Perceptions of Prospective English Language Teachers on Characteristics of Effective Teachers: Who is the Ideal Teacher*. ERIC.

- Lopez, A.& Cecilia, R. (2018). *New Trends in Foreign Language Teaching Methods, Evaluation, and Innovation*. Cambridge Scholars Publishing.
- Pariwat, I. (2020, Dec, 14). *Motivation attitudes toward English Language Learning inThailandd: A Large scale of secondary school students*. ERIC.  
<https://eric.ed.gov/?id=EJ1283491>
- PISA. (2022). <https://www.oecd.org/pisa/pisaproducts/PISA-2022-School-Readiness-Tool.pdf>
- Quitie, Adriano, Nanni, Alexander. (2022) [*Characteristics of Effective English Language Teachers: Students and Teacher Perspectives at Thai University*]. Madihol University International Collage.  
<https://journals.sagepub.com/description/SGO>
- Sadeghi, K. (2009, December). Characteristics of an English Language Teacher as Perceived by Iranian Teachers and Learners of English. 2(4), 130-134. CCSE home. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1083690.pdf>
- Satya, R. (2008). *Modern Methods of Teaching English*. A.P.A publishing cooperation.
- Utami, Lokita. (2021). *Inquiring English Teachers withnon-Englishh Educational Backgrounds in Bali*. "Do they know how to teach English? Atlantis Press SARL. <https://dx.doi.org/10.2991/assehr.k.220201.004> <https://www.british-study.com/en/importance-of-english-language> (Why learning English is so important.)
- Zaree, A & Ghasedi, F. (2014). *Professional Identity Construction Issues in Becoming an English Teacher*. Porcedia. <https://cyberleninka.org/article/n/270637.pdf>

## الملحقات

### الملحق (1)

#### أسماء محكمي أدوات الدراسة

الاسم	التخصص	الرتبة/الوظيفة	الجامعة
أ.د. الهام الشلبي	مناهج وطرق تدريس	استاذ	جامعة الشرق الأوسط
د. عثمان منصور	مناهج وطرق التدريس	أ. مشارك	جامعة الشرق الأوسط
د. هالة أبو النادي	مناهج وطرق تدريس	أ. مشارك	جامعة الشرق الأوسط
د. ريم العموش	مناهج وطرق التدريس	مساعد	جامعة الشرق الأوسط
د. نسبية عوجان	مناهج وطرق التدريس	أ. مساعد	جامعة الشرق الأوسط
تمارا أبو زيد	مناهج وطرق التدريس	مديرة المرحلة الأساسية	المدرسة الوطنية الأورثوذكسية
غادة الحلته	صحافة	منسقة اللغة الانجليزية	المدرسة الوطنية الأورثوذكسية
سيما جبران	أدب لغة انجليزية	منسقة اللغة الانجليزية	أكاديمية التحالف الأردنية

## الملحق (2)

استبانة درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط



تحية وبعد،

تعد الباحثة دراسة بعنوان **درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بهويتهم التخصصية** استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة أداة (الإستبانة) لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. يرجى التكرم بالإجابة على فقرات الأداة جميعها واختيار الخيار الأنسب من وجهة نظركم علماً بأن المعلومات التي سيتم جمعها ستعامل بسرية ولغاية البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم،،،،،

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

الرجاء وضع اشارة  $\surd$  أمام العبارة المناسبة فيما يأتي:

الوظيفة

مدير

معلم

## القسم الثاني: درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط

الرجاء وضع إشارة √ في مربع الاجابة المناسبة:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
<b>المجال الأول: التخطيط</b>						
1.	يحدد المعلم أهداف الدرس بحيث تتلائم مع استراتيجية التعلم النشط المستخدمة.					
2.	يحلل المعلم محتوى الدرس لتحديد الاستراتيجية المناسبة لتنفيذه					
3.	يوظف المعلم نتائج التقويم في تدريس مهارات اللغة الانجليزية.					
4.	يهيئ المعلم بيئة داعمة للتعلم					
5.	يحدد المعلم زمن لتنفيذ الأنشطة التفاعلية داخل الحصة.					
6.	يوازن المعلم أولوياته بين إنهاء المقرر في الوقت المحدد وتمكّن الطلبة من المادة العلمية.					
<b>المجال الثاني: التنفيذ</b>						
7.	ينوع المعلم في الأنشطة المقدمة للطلبة من حيث المصدر.					
8.	يراعي المعلم الفروق الفردية عند الطلبة					
9.	يجزئ المعلم الموقف التعليمي لتمكين الطلبة من فهم الطلبة وفق مستوياتهم المختلفة.					
10.	يحرص المعلم على جذب انتباه الطلبة في الحصة الصفية					
11.	يثير المعلم دافعية الطلبة باستمرار					
12.	يوجه المعلم اسئلة سابرة للطلبة لتنمية مهارات التفكير					
13.	يتيح المعلم الفرصة للطلبة للتعبير عن أفكارهم					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
.14	يحرص المعلم على تنمية مهارة العمل التعاوني.					
.15	استخدام بطاقة الخروج لتقويم معرفة الطلبة بموضوع الدرس.					
.16	يزود المعلم الطلبة بأدوات حل المشكلة وإيجاد حلول جديدة لموضوع الدرس في اللغة الإنجليزية.					
.17	يوجه المعلم الطلبة إلى استخدام مواقع البحث العلمي للحصول على معلومات تتعلق بموضوع الدرس.					
.18	يشجع المعلم الطلبة على تبادل الآراء مع بعضهم بعضاً					
.19	يشجع المعلم الطلبة على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار حول موضوع ما					
.20	يكلف المعلم الطلبة بالاستقصاء للتوصل إلى معلومات معينة					
.21	يوجه المعلم الطلبة لتبني آراء شخصية تستند إلى مبررات منطقية في النقاشات المختلفة					
.22	يتيح المعلم الفرصة للطلبة للعب الأدوار وفق طبيعة الدرس					
.23	يوجه المعلم الطلبة لربط ما يتم تعلمه في اللغة الإنجليزية بالمواد الأخرى					
.24	يطبق المعلم استراتيجية سرد القصص لتنمية بعض مهارات اللغة					
.25	يربط المعلم الخبرات السابقة بالجديدة بشكل مستمر					
.26	يوجه المعلم الطلبة لتوظيف التكنولوجيا في فهم الدرس					
.27	يوجه المعلم الطلبة للتعلم الذاتي					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
28.	يثير المعلم فضول الطلبة من خلال عرض الأنشطة					
<b>المجال الثالث: التقويم</b>						
29.	يطرح المعلم اسئلة ترتبط بالمعرفة السابقة (تقويم قبلي).					
30.	يناقش المعلم الطلبة في المفاهيم العلمية الجديدة أثناء الدرس (تقويم تكويني).					
31.	يضع المعلم معايير واضحة لتقويم الطلبة.					
32.	يوظف المعلم نتائج التقويم في تدريس مهارات اللغة الإنجليزية.					
33.	ينوع المعلم في توظيف استراتيجيات التقويم وأدواته					
34.	يستخدم المعلم بطاقة الخروج لتقويم معرفة الطلبة بموضوع الدرس.					

### الملحق (3)

استبانة الهوية التخصصية لمعلم اللغة الانجليزية بصورتها النهائية



تحية وبعد،

تعد الباحثة دراسة بعنوان **درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بهويتهم التخصصية** استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة أداة (الإستبانة) لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. يرجى التكرم بالإجابة على فقرات الأداة جميعها واختيار الخيار الأنسب من وجهة نظرکم علماً بأن المعلومات التي سيتم جمعها ستعامل بسرية ولغاية البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونکم،،،،،

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

الرجاء وضع اشارة  $\surd$  أمام العبارة المناسبة فيما يأتي:

الوظيفة

مدير

معلم

القسم الثاني: الهوية التخصصية لمعلمي اللغة الإنجليزية

الرجاء وضع إشارة √ في مربع الاجابة المناسبة:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
<b>المجال الأول: الخصائص الأكاديمية</b>						
1	تتوعت مساقات المعلم الجامعية في مرحلة البكالوريوس لتشمل مواد تربوية					
2.	التحق المعلم بدورات تخصصية بعد انتهاء دراسته الجامعية مكنته من ممارسة اللغة الإنجليزية بشكل أفضل					
3.	حصل المعلم على علامات متميزة في اللغة الإنجليزية مقارنة بالمواد الأخرى.					
4.	يعتقد المعلم أن تعلم اللغة الإنجليزية ضرورة لابد منها.					
5.	التحق المعلم بدورات تدريبية ساعدته على توظيف اللغة الإنجليزية في التدريس					
6.	اختار المعلم دراسة اللغة الإنجليزية في مرحلة البكالوريوس عن قناعة ورضا.					
7.	ممارسة اللغة لدى المعلم موهبة وليست ناتجة عن تعلم.					
8.	واجه المعلم صعوبة في اتقان اللغة الإنجليزية في مرحلة البكالوريوس.					
9.	التحق المعلم بتخصص اللغة الإنجليزية للعمل في المدارس فقط.					
10.	لدى المعلم فكرة عن المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
<b>المجال الثاني: الخصائص المهنية</b>						
11.	يراعي المعلم تنوع مجالات تدريس اللغة الإنجليزية (قواعد، مهارات، مصطلحات ..... ) عند تدريس اللغة الإنجليزية.					
12.	يتحدث المعلم اللغة الإنجليزية بطلاقة					
13.	يكون المعلم اتجاهات ايجابية نحو تعليم اللغة الإنجليزية لدى الطلبة.					
14.	يضع المعلم خططا (سنوية، فصلية، اسبوعية، يومية، اثرائية، علاجية) لتدريس مهارات اللغة الإنجليزية.					
15.	يحرص المعلم على تطوير لغته الإنجليزية باستمرار.					
16.	يربط المعلم بين خصائص اللغة مع المحتوى العلمي للنصوص.					
17.	يطور المعلم من مهاراته في تدريس اللغة الإنجليزية بشكل مستمر.					
18.	يمارس المعلم مسؤولياته المهنية ضمن سياق كونه معلما.					
19.	ينفذ المعلم أنشطة مرتبطة بتطوير اللغة الإنجليزية على مستوى المدرسة.					
20.	يوجه المعلم الطلبة إلى تطبيق ما يتعلمونه في اللغة الإنجليزية في حياتهم اليومية.					
21.	يوظف المعلم اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية في التدريس.					
22.	يركز المعلم على مضمون المنهاج آخذا بالاعتبار مستوى الطلبة.					
23.	يشجع المعلم الطلبة على التعبير عن آرائهم باللغة الإنجليزية.					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
<b>المجال الثالث: السمات الشخصية</b>						
24.	يراعي المعلم تطبيق السلوكيات الإيجابية بوصفه معلم يحترم مهنته (اللباس، التعامل....).					
25.	يمتلك المعلم القدرة على تدريس اللغة لجميع المراحل.					
26.	يوظف المعلم تخصصه في المواقف الحياتية المختلفة.					
27.	يبادر المعلم إلى مساعدة الطلبة في تحسين تحصيلهم بكل إمكانياته.					
28.	يمارس المعلم دوره بفعالية في مجتمعات تعلم اللغة الإنجليزية.					
29.	يثق المعلم بقدراته في تدريس اللغة الإنجليزية بشكل كبير.					
30.	يهتم المعلم بانطباع طلبته الإيجابي عنه.					
31.	يحفز المعلم طلبته لدراسة اللغة الانجليزية مستقبلا					
32.	يستخدم المعلم اللغة الإنجليزية في حديثه بشكل عام.					
33.	يسعى المعلم لتوظيف شخصيته في التعليم.					
34.	يستفيد المعلم من زملائه في مجتمعات تعلم اللغة الإنجليزية.					

## الملحق (4)

### كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم

**MEU** جامعة الشرق الأوسط  
MIDDLE EAST UNIVERSITY  
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة  
Office of the President

الرقم، در/خ/1503  
التاريخ، 2023/03/29

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظة الأكرم  
وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد ،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، ويهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتميمته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة ديالا الياس أنيس طرزي ورقمها الجامعي ( 402110026 ) المسجلة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع امتحانات في المدارس لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان " درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بهويتهم التخصصية"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

**وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...**

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين



Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4128613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo

   
www.meu.edu.jo

## الملحق (5)

### كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم إلى إدارة مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات وإدارة التعليم الخاص



الرقم: .....  
التاريخ: ١٦٦٦٦/١٠/٣  
الموافق: ١١ رمضان ١٤٤٤  
٢٠٢٣/٠٤/٠٢

السيد مدير إدارة مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات  
السيد مدير إدارة التعليم الخاص

الموضوع:  
(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالبة ديانا الياس أنيس طرزي تقوم بإجراء دراسة عنونها "درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية لإستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتهم بهويتهم التخصصية" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس من الجامعة الأردنية، ويحتاج ذلك إلى بيانات ومعلومات وتطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي المدارس الخاصة في إدارتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الأداة المرفقة مع الأداة المطبقة، وألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

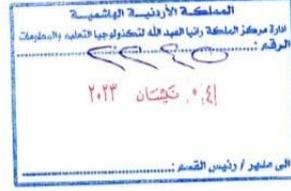
وزير التربية والتعليم

  
الدكتور ياسر الأهمري  
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة/ مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي  
نسخة/ مدير البحث والتطوير التربوي  
نسخة/ رئيس قسم البحث التربوي  
نسخة/ المرفقات: ١٠/٣  
مرفقات: (١) صفحات

## الملحق (6)

كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم إلى المدارس الخاصة التابعة للواء قسبة عمان



الرقم: ٢٠٢٣/٤/٠٢

التاريخ: ١٤٤٤/١١/٠١

الموافق: ٢٠٢٣/٠٤/٠٢

مديري المدارس الخاصة ومديراتها / لواء قسبة عمان

الموضوع/ تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،  
فأرجو اعلامكم بأن الطالبة ( ديانا الياس أنيس طرزي ) تقوم باجراء دراسة بعنوان " درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية لإستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتهم بهويتهم التخصصية ".  
وستقوم بتطبيق أداة الدراسة على عينة من المعلمين في مدارسكم.  
راجياً تسهيل مهمتها ومطابقة الأداة المطبقة مع الأداة المرفقة، شريطة مراعاة الاشتراطات الصحية وألا تستخدم البيانات والمعلومات إلا لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا الاحترام

وزير التربية والتعليم

رنا عبيد



### الملحق (7)

أعداد المعلمين والمدراء في المدارس الخاصة التابعة للواء قصبه عمان

أعداد معلمي اللغة الانجليزية في مدارس التعليم الخاص لقصبه عمان

المديرية		المدريه
اناث	ذكور	التعليم الخاص (قصبه عمان)
255	24	

أعداد مدراء المدارس في التعليم الخاص لقصبه عمان

المدريه		المدريه
العدد		التعليم الخاص (قصبه عمان) - بدون روضات
114		

## الملحق (8)

### أسماء المدارس الخاصة التابعة للواء قسبة عمان

اسم المؤسسة	اسم المؤسسة	اسم المؤسسة
روضة كلية ترانسنطة	ليث التعليمية	روضة هنا النموذجية
روضة الرائد العربي	المحبة النموذجية	الفاطمية
روضة الاماني التربوية	اكاديمية رواد الرملة التربوية	النور العلمية الاولى
روضة الكرامة الوطنية	الامين الوطنية	الكلية العلمية الإسلامية/الأولية /جبل عمان
روضة اكاديمية رواد الرملة التربوية	راهبات الوردية / المصدر	روائع الايمان النموذجية
البطريكية اللاتينية الوطنية/ الاشرافية	الروم الكاثوليك / جبل عمان	يارا
المطران	الروم الكاثوليك / جبل الاشرافية	اكاديمية رواد الاقصى / جبل الجوفة
كلية ترانسنطة	الحرمين	الدوحة
الكلية العلمية الإسلامية/ذكور/جبل عمان	روضة اطفال العودة / جبل الحسين	بدر الإسلامية
كلية دي لاسال الفرير	روضة مؤسسة الامل التعليمية	الراية الهاشمية
روضة الرشيد النموذجية	روضة براعم الحرمين	براعم الغد
الحكمة الثانوية للبنين	روضة الرائد النموذجية	ببسان النموذجية
دير اللاتين(البطريكية الوطنية) / المصدر	روضة الانتصار النموذجية	روابي القدس الاولى
الاهلية للبنات	روضة وهبة تماري	الاماني التربوية
راهبات الوردية / الشميساني	الكرامة الوطنية	الوطنية الارثوذكسية / الاشرافية
كلية سيدة الناصرة	ليث التعليمية	الرشيد
الكلية العلمية الإسلامية/اناث/جبل عمان	المحبة النموذجية	الشروق النموذجية
الحكمة / اناث	اكاديمية رواد الرملة التربوية	اكاديمية خليل الرحمن / جبل التاج
النموذجية للشلل الدماغي	الامين الوطنية	الامل التعليمية
ارض وورد	روضة شمس الطفولة	الكرامة الوطنية
اكاديمية السنار الحديثة	الشروق النموذجية/2/ الطبيات	روضة مفاتيح المعرفة
روضة اكاديمية السنار الحديثة	الكلية العلمية الإسلامية / جبل عمان / البرنامج الامريكي	روضة روابي الربيع الدولية
الحكمة الاساسية	روضة الشروق النموذجية 2 فرع الطبيات	روضة اليانا
روضة الاماني العلمية	روضة ادرس والعب	روضة مهارات الحياة/ نانسي للاطفال
روضة اكاديمية قلم رصاص	روضة شكرا عفوا الدولية	الطالب الاول النموذجية
روضة عبق المحبة	روضة الطالب الاول النموذجية	اكاديمية فخر المستقبل الدولية /2
روضة أجمل بداية	روضة وميض النجوم	روضة الفداء النموذجية (ازهار المدينة سابقاً)
		روضة النموذجية للشلل الدماغي
الفكر التربوي الثانية	روضة الانماء الاجتماعي	روضة الاهلية والمطران
روضة براعم نور المحبة الإسلامية	روضة رواد الانتصار	روضة كلية سيدة الناصرة للروم الكاثوليك
روضة حديقة الاطفال	رواد الانتصار	روضة راهبات الوردية / الشميساني

اسم المؤسسة	اسم المؤسسة	اسم المؤسسة
روضة زهور الاقصى	المنار النموذجية الاساسية	روضة راهبات الوردية / المصدر
الخليج	المشاعل الحديثة	الناصرى الأنجيلية
روضة القمر الاسلامية	روضة المنار النموذجية الاساسية	روضة الكلية العلمية الاسلامية / جبل عمان
نور اليقين الاسلامية / اناث	روضة الفلاح النموذجية	روضة الروم الكاثوليك / جبل عمان
راهبات الوردية / جبل عمان	الفلاح النموذجية	روضة كلية السعادة
روضة نور اليقين الاسلامية	روضة الراية الهاشمية	روضة المعتمد الوطنية
روضة القناعة النموذجية	الاكاديمية الاردنية	روضة الحكمة
روضة ارض وورد	الشهباء	روضة المحبة النموذجية
المسراج الاسلامية	المواكب الحديثة	روضة جنة الطفل
اكاديمية فخر المستقبل الدولية	روضة العروبة	روضة الوفاء
الاماني العلمية / اناث	العروبة / اناث	روضة روابي القدس
الاماني العلمية / نكور	بيت لحم الاساسية	روضة براعم الراية العربية
الفكر التربوي الاولى	الكرمل	روضة السماح
روابي القدس الثانية	النجوم الصاعدة الاولى / جبل النظيف	روضة الشروق النموذجية
روضة اكاديمية رواد الاقصى / جبل الجوفة	روضة ادم	روضة براعم الشميساني
روضة المحراب الاسلامية	روضة طيور الجنة	روضة براعم هبة النموذجية
روضة بيت التلة	روضة الاكاديمية الاردنية	روضة براعم الغد
روضة مرآة الطفل	روضة بيت لحم	روضة الهانئة
جمعية باب الواد	روضة النجوم الصاعدة	الفريد النموذجية
روضة الراهبات الوردية/جبل عمان	روضة زهور الياسمين الاسلامية	الماجد الدولية
روضة النور العلمية / جبل التاج	روضة الاطفال النموذجية / جبل اللويده	اكاديمية الحقيقة العلمية
القمر الاسلامية	روضة فخر المستقبل الدولية	روضة الفريد النموذجية
روضة اكاديمية الانامل الصغيرة	روضة القدوة النموذجية	روضة اكاديمية الحقيقة العلمية
الوسام الذهبي التربوي	روضة الاكاديمية الاندلسية العربية	روضة الماجد الدولية
روضة الوسام الذهبي	نور اليقين الاسلامية / نكور	روابي الربيع الدولية
التشاركية الدولية	مدرسة انهار الجنة الدولية	روضة اكاديمية مسك الجنة
روضة اكاديمية مسك الجنة	روضة الاراتك الخيرية	روضة نجوم السماء
	روضة نجوم عرجان	طلّاح الاردن
	روضة الحكمة / 2	بدايات المعرفة
	مدرسة انهار الجنة الدولية	روضة قطرات المطر (الملائكة الانكياء سابقا)
	روضة الاراتك الخيرية	روضة الوطنية الارثوذكسية - الاشرفية
		روضة أشبال الياسمين